



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الرابع والعشرون
المجلد الاول

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

١ أيلول

١٤٤٨هـ - ٢٠٢٦م



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٤
١ أيلول / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطيًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

سورة التوبة، الآية (١٠٥)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥. البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ الدكتور أحمد عباس محمد / Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ — جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الرابع والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجالات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخلص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Simplified Arabic) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٦).
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٢).
٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (Bold. ١٢).
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (Bold. ١٢).

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.
١٣. جهات الانتساب تُثبت كآآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط نوع (Times New Roman) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.
١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و (APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث:

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....))

.....

.....

((.....))

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السّلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث:

صاحب البحث الموسوم ب: ((.....))

.....

.....

.....

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. خالد عبد الكريم عبد الرزاق	حُسن الابتهاج بروية النبي (صلى الله عليه وسلم) ربه بعين بصره ليلة الإسراء والمعراج للسيد شهاب الدين أحمد بن محمد الحموي (ت ١٠٩٨هـ / ١٦٨٧م) دراسة وتحقيق	٤٤-١
٢.	أ.د. ديمة عبد الله أحمد	أثر حركة التنوير في عهد السلطان العثماني سليم الثالث	٦٠-٤٥
٣.	أ.م.د. أسعد حمد كاظم	منهج الشيخ محمود أبو دققة في كتابه "القول السديد في علم التوحيد"	٨٠-٦١
٤.	أ.م.د. لمياء حسين علي	بناء الرواية وتشكيل الوعي / دراسة نقدية في المشروع الأدبي لأحمد خالد توفيق	١٠٠-٨١
٥.	أ.م.د. إسماعيل عكلة عبد اللطيف	حكم إتيان البهائم في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	١٤٠-١٠١
٦.	أ.م.د. إيمان خليفة إسماعيل	الرمز في شعر فاروق جويده	١٦٤-١٤١
٧.	أ.م.د. بكر رحمن حميد الأركي	الاستشهاد النحوي بالقراءات عند ابن جزي الكلبي في تفسيره "التسهيل لعلوم التنزيل" / دراسة نحوية سورة الأعراف إنموذجاً	١٨٨-١٦٥
٨.	أ.م.د. فاطمة عبد القادر العاني أ.د. أسماء عبد القادر العاني	أقسام التأويل وضوابطه عند الإمام بدرالدين الزركشي / دراسة عقدية	٢١٠-١٨٩
٩.	أ.م.د. تغريد ادريب حبيب	التشظي المعرفي السياقي وعلاقته بالتفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة	٢٣٦-٢١١
١٠.	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	التداخل بين أسباب النزول وأحكام التنزيل في بناء الدلالة القرآنية	٢٥٢-٢٣٧
١١.	م.د. محمود جمال محمود	المسائل الفقهية التي وردت فيها ثلاث روايات عن الإمام أبي حنيفة "رحمه الله" (ت ١٥٠هـ) في كتاب الصلاة / جمعاً ودراسة	٢٦٦-٢٥٣

١٢.	م.د. معتز إبراهيم قنبر العزاوي	إسهامات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تحسين الإدارة التربوية بالجامعات العراقية / دراسة مستقبلية	٢٨٦-٢٦٧
١٣.	م.د. حسن سوادي طعمة	الظواهر الصوتية في اللهجات العربية القديمة / دراسة في ضوء اللسانيات الجغرافية	٣٢٠-٢٨٧
١٤.	م.د. فادية عباس هادي	الدعم الروسي للبرنامج النووي الإيراني	٣٣٠-٣٢١
١٥.	م.د. آمنة جاسم محمد أحمد	نماذج من علم الأحياء البيولوجي وإثباته في العقيدة الإسلامية	٣٤٨-٣٣١
١٦.	د. أسامة عبد الحليم أ.م.د. عمر محمد عوني عبد القادر	المسائل النحوية التي خالف فيها الحرفوشي الفاكهي في كتاب "دليل الهدى الى مجيب الندا" / دراسة وصفية تحليلية	٣٨٦-٣٤٩
١٧.	م.د. إسراء عباس فاضل السامرائي	دفع التعارض عند الإمام الحسين بن محمد المعروف بالمغربي (ت ١١١٩هـ) في كتابه "البدر التمام شرح بلوغ المرام" / نماذج تطبيقية في كتاب الطهارة	٤١٨-٣٨٧
١٨.	م.د. سري إسماعيل داود عبد	مناهج دفع شبهات المستشرقين في مباحث نزول القرآن الكريم: دراسة موازنة بين "مناهل العرفان" للزرقاني و"مباحث في علوم القرآن" لصبحي الصالح	٤٥٢-٤١٩
١٩.	م.د. فهمي حسين خميس	تحليل الفروق في بعض عناصر اللياقة البدنية بين لاعبي فريق كرة القدم الخماسي وكرة اليد في مديرية تربية ديالى	٤٦٨-٤٥٣
٢٠.	م.د. حوراء علي مجيد رشيد	علاقة الأسلوب القصصي في القرآن الكريم وأثره المجتمعي / سورة يوسف إنموذجاً	٤٨٦-٤٦٩
٢١.	م.د. محمد فيصل حمود الجميلي	معاني حرف الجر "من" في سورة "ق" / دراسة نحوية دلالية	٥٠٦-٤٨٧
٢٢.	م.د. أسماء عاصم محمد علي السالم	أثر المشتقات في شعر جاسم محمد جاسم	٥٢٦-٥٠٧

٥٦٢-٥٢٧	العوامل الدينية والسياسية في إصلاح الكنيسة البابوية / دراسة تحليلية تأريخية	م.د. منال فاروق فاضل عبد الكريم السامرائي	٢٣.
٥٨٤-٥٦٣	التجربة الشعرية للشاعرة نازك الملائكة والعوامل المؤثرة في شعرها، وخصائصه الفنية	م.د. وائل تركي مدحي جاسم الغريزي	٢٤.
٦٢٠-٥٨٥	العنف المدرسي وإعادة إنتاج اللامساواة الاجتماعية: مقارنة بين بورديو وسوسيولوجية	م.د. داود سليمان إبراهيم علي	٢٥.
٦٥٠-٦٢١	الدور التربوي للهيئة التدريسية في ضبط السلوك غير المنضبط لدى طلبة المرحلة الإعدادية / دراسة اجتماعية ميدانية	م.د. عادل نمر عطية السبعراوي	٢٦.
٦٦٨-٦٥١	المصطلح الصوّتي عند القراء "جزء عم" مثلاً	م.د. رعدة عبد الجبار أسعد هلال	٢٧.
٦٨٢-٦٦٩	أثر تمارينات اللياقة البدنية متعددة الأنماط في تعزيز التعلم الحركي والاحتفاظ بالمهارة لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد	م.د. مريم أحمد إبراهيم	٢٨.
٦٩٨-٦٨٣	الفقه الإسلامي وأثر التحولات الحضارية المعاصرة في تجديد البنية الاجتهادية	م.د. عثمان عدنان مهدي	٢٩.
٧١٤-٦٩٩	الفروق الفقهية في الجهالة في المبيع بين مسألتين "من باع صبرة طعام كل قفيز بدرهم جاز في قفيز واحد" "من باع قطع غنم كل شاة بدرهم لم يجز في شيء منها" / دراسة فقهية في ضوء الفقه الحنفي	م.د. لؤي عواد اسعيد الجبوري	٣٠.
٧٤٢-٧١٥	تحديث المرفق العام في ظل التحول الرقمي وأثره في كفاءة تقديم الخدمات	م.د. سعد إبراهيم زيدان الحياتي	٣١.
٧٦٢-٧٤٣	صلاحيات القائم مقام في العراق / دراسة قانونية تحليلية مقارنة بين الصلاحيات في القانون السابق والحالي	م.د. هبة خالد نجم	٣٢.
٧٨٢-٧٦٣	ملاح الصورة الكاريكاتورية في الشعر الأندلسي / الهجاء إنموذجاً	م.د. عبير فاضل هادي	٣٣.

٣٤.	ب. ي. سروود وهلى نيسماعيل جاف أ.م. سروود ولي إسماعيل الجاف	دهستيشخهرييهكانى (حاجى قادري كويى) له بوارى رؤمانسيزمى كورديدا مبادرات الحاج قادري الكويى في مجال الرومانسية الكردية	٧٩٨-٧٨٣
٣٥.	م. صلاح محمد طه	عناصر التعبير الفني للصورة الذهنية في القرآن الكريم وأثرها في الدراما التلفزيونية / مسلسل أصحاب الكهف إنموذجاً	٨٢٨-٧٩٩
٣٦.	م. رشا فالح مصطفى	نمذجة سلوك المستهلك في ظل القمع التسويقي / دراسة استطلاعية لآراء عينة من زبائن مصنع الجلود	٨٥٤-٨٢٩
٣٧.	م. خالد جمال غائب صالح	الإيمان بالقضاء والقدر والتوحيد من خلال سورة مريم	٨٧٤-٨٥٥
٣٨.	م. أسامة معروف نوري	العلاقات السياسية للإمارة الزنكية والدولة الفاطمية في بلاد الشام والقاهرة (١٠٥٤- ١١٤٦هـ / ١١٧٣م - ١٢٠٩م)	٩٠٦-٨٧٥
٣٩.	م.م. شيماء قاسم حافظ الخزعلي	أثر الابتكار التنظيمي الرقمي في تحسين جودة الخدمة ورضا الزبائن في شركات السفر والسياحة العراقية	٩٣٠-٩٠٧
٤٠.	م.م. سعيد نوري سعيد م.م. محمد عباس شهاب م.م. ثائر عباس عمران	تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب المصابين بفرط الحركة في الاختبارات العامة / دراسة وصفية تحليلية تربوية	٩٥٢-٩٣١
٤١.	م.م. أحمد عبود علي	دراسة مقارنة لمستوى القلق التنافسي والصلابة النفسية بين الفرق الفائزة والخاسرة في الدوري العراقي الممتاز بكرة اليد	٩٧٠-٩٥٣
٤٢.	الباحث: م.م. طارق أحمد حسين عكش إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	ترجيحات الإمام العز بن عبد السلام (ت ٦٦٠هـ) في كتابه قواعد الأحكام في مصالح الأنام / نماذج فقهية مقارنة	١٠٠٠-٩٧١

٤٣.	م.م. ياسين جاسم محمد علي	ضوابط تحديد أوقات الصلاة واستقبال جهة القبلة أثناء السفر الجوي دراسة فقهية مقارنة في ضوء أقوال المذاهب الأربعة وتطبيقاتها المعاصرة	١٠٠١-١٠٢٤
٤٤.	م.م. علي فوزي رشيد	التكرار الصوتي ودلالاته في سورة المرسلات / دراسة فونولوجية	١٠٢٥-١٠٤٨
٤٥.	م.د. جمعة حسين علي حردان	النصيحة لأولي الأمر وأثرها في تحقيق المصلحة العامة في الفقه الإسلامي	١٠٤٩-١٠٦٨
٤٦.	م.م. زياد طالب ضيدان أ.د. علي محمد عبد	الايقاع الصوتي في الشواهد الشعرية لكتاب الخريدة قسم المغرب والاندلس إنموذجاً / دراسة تحليلية	١٠٦٩-١١٠٠
٤٧.	م.م. أحمد فالح غانم	أثر استدامة وشفافية التقارير المالية على الأداء المالي في القطاع السياحي العراقي: دراسة تحليلية باستخدام مؤشر (Tobin's Q) للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٤	١١٠١-١١٢٢
٤٨.	م.م. عباس سعدي عباس	الوحدة العضوية في شعر أبي فراس الحمداني	١١٢٣-١١٤٢
٤٩.	م.م. محمد جواد كاظم حسين	انعدام الجنسية للفرد وولاية القاضي في معالجتها	١١٤٣-١١٦٢
٥٠.	م.م. كنعان أحمد كاظم	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	١١٦٣-١١٨٤
٥١.	م.م. رافد حكمت مهدي	تحولات صوت الراوي في الرواية العربية المعاصرة: دراسة نقدية في البنية السردية والدلالة	١١٨٥-١٢١٤
٥٢.	م.م. علي حسين جاسم حسين	تأثير برنامج تدريبي بتمارين البليومتر ك وحبال TRX في تطوير القدرة العضلية والتحمل الخاص لدى لاعبي كرة الطائرة جلوساً	١٢١٥-١٢٣٢

٥٣.	م.م. نبيل حسين عبد المجيد	تأثير أسلوب التنافس الثنائي وتنافس الفرق الصغيرة في تطوير أداء مهارتي التصويب من الثبات والتمرير الصدري بكرة السلة والاحتفاظ بهما لناشئي نادي الكرخ الرياضي	١٢٣٣-١٢٥٢
٥٤.	م.م. إيناس عبد الباقي يوسف	دور استراتيجيات إدارة الموارد البشرية على النجاح التنظيمي	١٢٥٣-١٢٧٦
٥٥.	م.م. فرح حسن هادي	المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة قسم العلوم في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة	١٢٧٧-١٢٩٤
٥٦.	م.م. ريم حياوي حميد	دور السياحة الذكية في تعزيز الاستدامة السياحية / دراسة تطبيقية في قطاع الفنادق وشركات السفر والسياحة في بغداد	١٢٩٥-١٣١٦
٥٧.	م.م. نورا شهاب أحمد	أثر الإرشاد المهني في توجيه اختيارات طلاب المرحلة الإعدادية نحو التخصصات العلمية في جامعة ديالى	١٣١٧-١٣٤٠
٥٨.	م.م. نبأ عباس موسى المالكي	توظيف المؤتمرات في العلاقات العامة لتشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية / دراسة تطبيقية في العراق	١٣٤١-١٣٦٤
٥٩.	م.م. سارة فرحان إبراهيم	دور التحولات الرقمية في صنع السياسات العامة في دولة الإمارات	١٣٦٥-١٣٨٠
٦٠.	م.م. إيمان مخبير مصطفى	الأثر الثقافي الغربي في شعر الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة	١٣٨١-١٤٠٨
٦١.	م.م. ميسرة قاسم محمد	الشعر الجاهلي بين الشعراء الصعاليك وشعراء القبائل / دراسة موازنة	١٤٠٩-١٤٢٤
٦٢.	م.م. هيثم ثائر ناصر	القوة المميزة بالسرعة للذراعين وعلاقتها بدقة أداء مهارة التهديد بكرة السلة	١٤٢٥-١٤٤٠
٦٣.	م.م. أنور أحمد مجيد	عمداء كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد من ١٩٧٦م حتى الوقت الحاضر / سيرهم ونتاجهم الفكري والمعرفي	١٤٤١-١٤٧٨

٦٤.	م.م. محمود محمد حسين عبد التميمي	أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي / دراسة تاريخية	١٤٧٩-١٥٠٦
٦٥.	م.د. حاتم عبد الكريم محمد ناعور	التزييف العميق (Deepfake) في ضوء القواعد الأصولية والقواعد الفقهية والمقاصد الشرعية: دراسة أصولية فقهية معاصرة	١٥٠٧-١٥٣٠
٦٦.	م.م. محب الدين مروان زرنان	الكمالات المحمدية في ضوء آيات جزئي "عم وتبارك" / دراسة تفسيرية موضوعية	١٥٣١-١٥٤٨
٦٧.	م.م. علي محمد غافل	تشريك النية في بعض المسائل المهمة في الطهارة والصلاة في الفقه الإسلامي وفوائده	١٥٤٩-١٥٧٦
٦٨.	م.م. سالي ربيع ندى م.م. ضحى سلام خلف	الغربة والاعتراب في رواية خُزّامي لسنان أنطون	١٥٧٧-١٥٩٦
٦٩.	م.م. هدى خلف محمد	إسهامات العلماء والأعيان في مدينة جيان في القرن الرابع والخامس الهجري	١٥٩٧-١٦١٤
٧٠.	م.م. عماد رشيد غافل سالم	المشاكل التي يعاني منها الانتاج الزراعي في ناحية الصقلاوية وسبل معالجتها	١٦١٥-١٦٣٨
٧١.	م.م. نهاد حسين هياره	تطوير نموذج ذكي للكفاءة اللغوية وفق معايير إدارية / دراسة تطويرية نقدية للقطاع الإداري التربوي	١٦٣٩-١٦٦٨
٧٢.	م.م. مروة وليد أحمد	التوليد المعجمي في الخطاب الإعلامي	١٦٦٩-١٦٧٨
٧٣.	الباحث: أحمد حسين جاسم علوان	إشكالات الثقافة الدينية المعاصرة / عرض ودراسة	١٦٧٩-١٦٩٨
٧٤.	الباحثة: إيمان قاسم نعيم عداي بإشراف: أ.د. ليث عباس جاسم	حقيقة التوحيد في مقولات الأنبياء والأولياء الصالحين	١٦٩٩-١٧١٦
٧٥.	الباحثة: رغداء رحيم عيسى بإشراف: أ.م.د. مرتضى محمد حميد	القواعد الفقهية لأحكام الجهاد في الفقه الإسلامي	١٧١٧-١٧٣٤
٧٦.	الباحث: عبد الله علي شكر إشراف: أ.د. خليل رشيد أحمد	الدرس النحوي في كتب التصحيح اللغوي في الأندلس / المدخل إلى تقويم اللسان إنموذجاً	١٧٣٥-١٧٦٠

١٧٧٨-١٧٦١	النصية في ديوان أبي طالب (عليه السلام) المقبولية إنموذجاً	الباحث: رائد ظاهر حمد حسن بإشراف: أ.د. ضياء حميد دهش	٧٧.
١٨١٦-١٧٧٩	المنهج الأصولي لابن الساعاتي (ت ٦٩٤هـ) في كتابه بديع النظام	الباحث: عصام علي عجاج حمد بإشراف: أ.م.د. عمر نواف موسى	٧٨.
١٨٣٤-١٨١٧	التَّرجِيحاتُ الفقهيةُ للسَّيدِ عَبْدِ الأَعْلَى السَّبَّزَوَارِيِّ فِي كِتَابِهِ "مُهَذَّبُ الأَحْكَامِ" مِنْ كِتَابِ النِّكَاحِ / نَمَازِجُ فِقهِيَّةِ مُقَارَنَةٍ مَعَ قَانُونِ الأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ العِرَاقِيِّ	الباحث: أثير علي عبد غايب بإشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	٧٩.
١٨٥٦-١٨٣٥	تقنيات بناء الزمن السردى في رواية "اللامتناهي" لـ "مها حسن"	الباحث: سامان عبد الكريم إبراهيم بإشراف: أ.م.د. عبد الله إبراهيم فقي صالح	٨٠.
١٨٨٠-١٨٥٧	قرينة التضام في شروح جمل الزجاجة	الباحث: رائد عذافة جبار هجول بإشراف: أ.م.د. بلال نجم عبد الخالق	٨١.
١٩٠٤-١٨٨١	الإبدال بين الصوائت في تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)	الباحثة: رشا مهدي عبد الله بإشراف: أ.د. علي خلو حواس	٨٢.
١٩٢٢-١٩٠٥	علاقة التطرف الفكري بالآثار السلبية التربوية	الباحثة: ضحى حيدر حميد بإشراف: أ.د. عمار باسم صالح	٨٣.
١٩٦٠-١٩٢٣	النسخ عند الأصوليين / دراسة مقارنة	الباحثة: نسرين هادي صالح بإشراف: أ.د. رغد حسن علي السراج	٨٤.
١٩٩٤-١٩٦١	المرفوعات من النصوص المحققة في مجلة "المورد" العام ١٩٧١م إلى العام ٢٠٢٤م / الفاعل وما ينوب عنه إنموذجاً	الباحثة: رنا شعلان هليل بإشراف: أ.د. محمد فرج توفيق	٨٥.
٢٠١٦-١٩٩٥	فَكُّ النَّشَابَةِ وَالْإِلْتِبَاسِ فِي الْمَصَادِرِ وَالْمُسْتَقَاتِ فِي النُّصُوصِ الْمُحَقَّقَةِ فِي مَجَلَّةِ الْمَوْرِدِ ١٩٧١-٢٠٢٤م / دراسة وصفية صرفية	الباحثة: زهراء سامي سباهي بإشراف: أ.د. أيمن سعود متعب	٨٦.

٨٧.	الباحثة: سناء صالح جواد بإشراف: أ.د. لينا طهماز علي	التوجيه النحوي للأسماء المرفوعة في تفسير جامع البيان في تفسير القرآن لـ "معين الدين الإيجي" (ت ٩٠٥هـ)	٢٠١٧-٢٠٤٤
٨٨.	م.م. علي حامد عواد البرعش	الأجر في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٢٠٤٥-٢٠٦٨
٨٩.	م.م. عبد الله باسم فرج أ.م.د. علاء طالب عبد الله	مرتكزات المنهج التاريخي في مشروع نجيب البهبهتي لتأصيل الشعر العربي ونقده / دراسة نقدية	٢٠٦٩-٢١٠٦
٩٠.	م.م. أسامة حسن علي مسير	مضيق هرمز بين صراعات القوى الكبرى وأمن إمدادات الطاقة العالمية / دراسة تحليلية لتأثيراته على العراق	٢١٠٧-٢١٣٤
٩١.	Asst Prof: Muna Dalaf Mohammed	Linguistics Constraints on Academic Integration: The Case Postgraduate Students of Arab in International Universities	٢١٣٥-٢١٥٢
٩٢.	Assist. Prof. Dr. Mohammed Haqi Khaleel Al-azzawi	Governed by Propriety, Driven by Passion: The Gendered Politics of Female Selfhood in Jane Austen's Sense and Sensibility	٢١٥٣-٢١٦٨

حُسن الابتهاج برؤية

النبي (صلى الله عليه وسلم) ربه بَعين بصره ليلة الإسراء والمعراج للسيد
شهاب الدين أحمد بن محمد الحموي (ت ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م) دراسة
وتحقيق

The Joy of Seeing the Prophet (peace and blessings be upon
him) with His Own Eyes on the Night Journey and
Ascension By Sayyid Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad
al-Hamawi (d. 1098 AH/1687 CE) Study and Critical Edition

اعداد

أ.د. خالد عبد الكريم عبد الرزاق

Prof. Dr. Khaled Abdel Karim Abdel Razzaq

Khalad.ht77@gmail.com

قسم أصول الفقه — الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية

الكلمات المفتاحية: الابتهاج، الإسراء والمعراج، برؤية النبي، الحموي.

Keywords: Cheerfulness, Isra and Mi'raj, With the vision of the
Prophet, Hamawi.

ملخص البحث

يُعد تحقيق التراث ونشره واجب شرعي، وضرورة ملحة، فهو واجب لأنه يعيننا على حفظ التراث الذي خلفه لنا السلف، وذلك لنشر مما فيها أو تحويها من كنوز العلوم والمعارف في مختلف الميادين سعياً لإعادة الصورة الصادقة بما حوته هذا التراث العزيز والخالد للأمة من كنوز العلوم والمعارف، ولكي يستطلع الباحثون والدارسون تراثها الديني والتاريخي واللغوي والفلسفي وغيرها، ولمعرفة تاريخ النبي (ﷺ) فخرنا وقدوتنا، وما أنجزه العلماء من أفعال وأثار، ولنقف على تراث العرب وحضارتهم الإنسانية بصورة أوسع وأدق نظر وتفسيراً وتحليلاً، ولعل أهم ما في تراثنا ما يتعلق بالتراث النبوي الخالد، وفي الطليعة منه ما كتب عن حُسن الابتهاج بروية النبي (ﷺ) ربّه بعين بصره ليلة الإسراء والمعراج، وقد ألف سلفنا الصالح (رحمهم الله تعالى) في الكثير من العلوم التي هي من أبداع الفكر الإسلامي، خدمة للإسلام وأهله، ومن هذه الكتب كتاب "حُسن الابتهاج بروية النبي صلى الله عليه وسلم ربّه بعين بصره ليلة الإسراء والمعراج للسيد شهاب الدين أحمد بن محمد الحسن الحوي (ت ١٠٩٨هـ / ١٦٨٧م)، فتشرفنا بتحقيقها لكرامة ومكانة رسولنا الأعظم محمد (ﷺ).

Abstract

The investigation and dissemination of heritage is a religious duty and an urgent necessity. It is a duty because it helps us preserve the heritage left to us by our ancestors, enabling us to spread its treasures of knowledge and sciences in various fields. This aims to restore an accurate image of the nation's precious and timeless heritage, allowing researchers and scholars to explore its religious, historical, linguistic, philosophical, and other heritages, and to learn about the history of the Prophet (peace and blessings be upon him), our pride and role model.

And the deeds and impacts that scholars have accomplished, and let us look at the heritage of the Arabs and their human civilization in a broader and more precise way of looking at, interpreting and analyzing. Perhaps the most important thing in our heritage is that which relates to the immortal prophetic heritage, and at the forefront of it is what was written about the good joy of seeing the Prophet (may God bless him and grant him peace) his Lord with his own eyes on the night of the Isra and Mi'raj. Our righteous predecessors (may Allah Almighty have mercy on them) wrote many sciences that are among the innovations of Islamic thought, in the service of Islam and its people. Among these books is the book (Good Joy in Seeing the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, with his own eyes on the Night of the Night Journey and Mi'raj), by Sayyid Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad al-Hasani al-Hamawi (d. 1098 AH/1687 AD), so we were honored by its fulfillment of the dignity and status of our greatest Messenger Muhammad (may Allah prayers and peace be upon him).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا الهادي الأمين، وعلى آله وصحبه الأطهار الميامين، وبعد: فإن تحقيق التراث، ونشره بعد واجب شرعي وضرورة ملحة، فهو واجب؛ لأنه يعيننا على حفظ التراث الذي خلفه لنا السلف، والاطلاع على كنوز حضارة العريقة، وضرورة لأنه يعيننا على بناء جيل يعتز بأتمته من خلال الاطلاع على سير العظماء من العلماء والمفكرين والقادة، لأخذ العبرة والافتداء بهم، ومقيد لأنه يدفعنا للعمل على بعث ماضينا وحضارتنا الربانية التي غيرت مفهوم الانسان نحو خالقه والكون وأخيه الانسان.

وعلمائنا الأقدمون رحمهم الله تعالى؛ ألفوا الكتب في كثير من العلوم التي هي من أبداع الفكر الإسلامي، خدمة للحديث النبوي الشريف؛ مثل كتب المغازي النبوية، وحُسن الابتهاج بروية النبي (ﷺ) ربّه بعين بصره ليلة الإسراء والمعراج، والشمائل المحمدية ودلائل النبوة، ومنها كتب المغازي لابن الزبير (ت ٩٤هـ/٧١٢م)؛ الواقدي (ت ٢٠٧هـ/٨٢٢م)؛ كتب السيرة النبوية لابن اسحاق (ت ١٥٠هـ/٧٦٧م)؛ وسيرة النبي (ﷺ) لابن هشام (ت ٢١٨هـ/٨٣٣م)؛ والشمائل المحمدي للترمذي (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، ودلائل النبوة لأبي نعيم الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م). ونحن في هذا العمل نقوم بتحقيق أحد كتب الإسراء والمعراج إلا وهو كتاب حُسن الابتهاج بروية النبي (ﷺ) ربّه بعين بصره ليلة الإسراء والمعراج للسيد شهاب الدين أحمد بن محمد الحسني الحموي الحنفي (ت ١٠٩٨هـ/١٦٨٧م).

أسباب اختيار تحقيق المخطوط:

١. المشاركة في إحياء التراث الإسلامي المتعلق بنبينا محمد (ﷺ).
٢. قيمة المخطوط العلمية فهي غزيرة في مادتها العلمية.
٣. التعرف على الإسراء والمعراج للنبي (ﷺ)، وما لها من مكانة عظيمة في حياة المسلم تزيده إيماناً.

صورة عن تحقيق النسخة المخطوطة الأصلية: من محاسن الصدف أثناء التصميم في تحقيق هذه المخطوطة التي تناولت موضوع العقائد أنه تم الحصول على خمس نسخ مصورة واضحة منها، بل في غاية الوضوح قراءة وكتابة، وهذا مما يشجع بل ويساعد الباحث المحقق في تنشيط الهمة بالاندفاع الخالص في السير على طريق منهج محدد يُمهّد له نجاح العمل التحقيقي العلمي الصحيح.

وهذه النسخ المشار إليها والتي هي بين أيدينا متطابقة مع بعض الاختلاف بين سطورها المكتوبة (المنسوخة) في الزيادة والنقصان، سوى أنها كتبت بصورة لفظية شكلية لا تخل بالمعنى

المقصود للكلمة نفسها، وهذه المتفردات في الفروق تتحصر أي الاختلافات في الرسم اللفظي فقط دون المساس بالمعنى مثل وضع الألف المقصورة في سطر بعض منها دون الأخرى أو ظهور الياء تارة منقطة في بعضها وغير منقطة في أخرى أيضاً.

وأمثال تلك كثيرة لا داعي لذكرها الآن والإشارة إليها في الهوامش. والنسخ بأجمعها واضحة القراءة، وليس عليها التمليكات أي التواريخ التملك وأماكن مواضعها. وهي متطابقة جداً وبشكل قطعي دون زيادة أو نقصان ونساخها أي المباشرون باستنساخها قريبوا العهد زمنياً للمؤلف، وبعضاً منهم أشار إلى النسخة التي كتبها بقلم تلميذه.

وهذا ما استدعانا أن نعتمد على النسخة الأم منها في المراجعة والمقابلة والتحقيق مع الحرص على الاستمرار في التطابق مع النسخ الأخرى.

والنسخة المعول عليها مخزونة في استانبول حسب الختم المرسوم على الجانب الأيمن للصفحة الأولى والذي يعتقد أنها كتبت في عهد المؤلف حسب ما ورد في الخاتمة.

دراسة في ترجمة المؤلف ومكانته العلمية

نبذة مختصرة التعريف بالمؤلف

أولاً: اسمه ونسبه ونسبته ولقبه:

اسمه: اتفقت جميع المصادر أن اسمه (أحمد)^(١)، واختلف من ترجم في أن اسم أبيه هل هو مفرد أو مركب، فذكر مفردًا باسم: محمد^(٢)، وذُمر مركبًا باسم محمد مكي^(٣).

نسبه: نُسب إلى الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما)، فقالوا: الحسيني^(٤)، ونسب إلى الحسن بن علي (رضي الله عنهما) فقال الحسنيني^(٥).

نسبته: ذُكر نسبته بالحموي^(٦)، وبعضهم أضاف إليها المصري^(٧).

لقبه: - لُقّب بشهاب الدين^(٨).

(١) ملا خسرو: محمد بن فرامرز بن علي (ت: ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م)، درر الحكام شرح غرر الأحكام، دار الأحياء الكتب العربية، ب. ط، (ب. ت)، ج ٤/ص ٦٩٨؛ المحبي: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين الحموي (ت: ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر، ب. ط، بيروت، ب. ت، ج ١/ص ٣٤٣؛ ابن عابدين: محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز الدمشقي (ت: ١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م)، رد المحتار على الدر المختار، ط ٢، دار الفكر بيروت، ١٩٩٢ م، ج ٦/ص ٧٣٩؛ والعقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية، دار المعرفة، ب. ط، ب. ت، ج ٢/ص ٢٦٤؛ البغدادي: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٨ م)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف الجليلية، ب. ط، استانبول، ١٩٥١ م، ج ١/ص ١٦٤؛ كحالة: عمر بن رضا بن محمد راغب (ت: ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م)، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، ب. ط، بيروت، ب. ت، ج ١/ص ٢٥٩.

(٢) المحبي: خلاصة الأثر، ج ١/ص ٣٤٣؛ للكنوي: محمد عبد الحي الهندي (ت: ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٧ م)، طرب الأمائل بترجم الأفاضل، اعتنى به، أحمد الزعبي، ط ١، دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٨ م، ص ٤٣٠؛ كحالة: معجم المؤلفين، ج ١/ص ٢٥٩.

(٣) البغدادي: هدية العارفين، ج ١/ص ١٦٤.

(٤) البغدادي: هدية العارفين، ج ١/ص ١٦٤.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين، ج ١/ص ٢٥٩.

(٦) المحبي: خلاصة الأثر، ج ١/ص ٣٤٣؛ البغدادي: هدية العارفين، ج ١/ص ١٦٤؛ كحالة: معجم المؤلفين، ج ١/ص ٢٥٩.

(٧) المحبي: خلاصة الأثر، ج ١/ص ٣٤٣؛ البغدادي: هدية العارفين، ج ١/ص ١٦٤.

(٨) البغدادي: هدية العارفين، ج ١/ص ١٦٥؛ كحالة: معجم المؤلفين، ج ١/ص ٢٥٩.

ثانيًا: وظائفه ووفاته:

وظائفه: درس بالمدرسة السلিমانيّة والحسنيّة بمصر القاهرة^(١).

ولادته: لم تزودنا المصادر والمراجع بتاريخ ولادته.

وفاته: اتفقت كُتُب التراجم على وفاته (١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م)^(٢).

مكانته العلمية:

أولًا: شيوخه: لا شك أنه كان للمترجم شيوخ كثير أخذ منهم هذا العلم الوفير الذي تركه لمن جاء بعده، ولكن شُح ما بين أيدينا من المصادر التي ترجمت له يجعلنا لا نوفيه حقّه وهم:

١. أحمد بن محمد بن عمر الخفّاجي المصري الحنفي، شهاب الدين، كان في عصره بدر سماء العلم ونير أفق النثر والنظم، رأس المؤلفين، ورئيس المصنفين، سارت ذكره سير المثل، أخذ العلم عن شيخ الإسلام محمد الرملي وشافعي زمانه الشيخ نور الدين علي الزباني وخاتمة الحفاظ والمحققين والمحدثين إبراهيم العلقمي وغيرهم، أخذ عنه جماعة مشتهرة منهم السيد أحمد الحموي، من مؤلفاته: عناية القاضي على تفسير البيضاوي، ونسيم الرياض شرح شفا عياض، وشرح درة الغواص للحري، توفي سنة (١٠٦٩ هـ / ١٦٥٨ م)^(٣).

٢. محمد بن أحمد الخطيب الشويري الشافعي المصري، شمس الدين، الإمام المتقن الثبت الحجة، شيخ الشافعية في وقته، ورأس أهل التحقيق والتدريس والافتاء في جامع الأزهر، وكان فقيهاً إليه النهاية، ثاقب الفهم، دقيق النظر، متنبّهاً في النقل، أخذ عن الشمس الرملي وأبي النجا سالم السنهوري وإبراهيم العلقمي، والشيخ منصور الطبلاوي وغيرهم، من مؤلفاته: حاشية المنهج، وحاشية على شرح الأربعين لابن حجر، توفي سنة (١٠٩٦ هـ / ١٦٥٨ م)^(٤).

٣. حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص، كان من أعيان الفقهاء، وفضلاء عصره، أحسن المتأخرين ملكه في الفقه، وأعرفهم بنصوصه وقواعده، وأنداهم قلماً في

(١) البغدادي: هدية العارفين، ج ١/ص ١٦٤؛ كحالة: معجم المؤلفين، ج ١/ص ٢٥٩.

(٢) الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الدمشقي (ت: ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م)، الأعلام، ط ١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢ م، ج ١/ص ٢٣٩؛ البغدادي: إيضاح المكنون، عن بتصحيحه وطبعه: محمد شرف الدين بالتقاي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب. ت، ج ٣/ص ١٤؛ وهدية العارفين، ج ١/ص ١٦٤؛ كحالة: معجم المؤلفين، ج ٢/ص ٩٣.

(٣) المحبي: خلاصة الأثر، ج ١/ص ٣٣١-٣٤٣؛ للكنوي: طرب الأمثال، ص ٤٢٩-٤٣٠؛ الزركلي: الأعلام، الأعلام، ج ١/ص ٢٢٧؛ البغدادي: هدية العارفين، ج ٥/ص ١٦٠.

(٤) الحموي: أحمد بن محمد مكي الحسيني (ت: ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م)، غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥ م، ج ١/ص ١٣؛ ج ٣/ص ١٩٩.

التحرير والتصنيف، وكان المعول عليه في الفتاوى في عصره، أخذ عن عبد الله النحيري والعلامة محمد المحبي والشيخ علي بن غانم المقدسي، وانتفع به خلق كثير وأخذوا عنه منهم: العلامة أحمد العجمي والسيد أحمد الحموي، والعلامة إسماعيل النابلسي، وهو صاحب التحريرات الفائقة والكتب النفيسة، وأجلها: حاشية الدرر والغرر، وشرح منظومة ابن وهبان، وله رسائل عديدة توفي سنة (١٠٦٩ هـ / ١٦٥٨ م)^(١).

٤. يحيى بن عمر العلائي الرومي، الشهير بمنقاري زاده، شيخ الإسلام، أخذ العلم عن أكابر علماء الروم منهم: شيخ الإسلام عبد الرحيم المفتي، علامة العلماء الأعلام، صاحب التقرير والتحرير الراقي، وحضر أكابر علماء مصر دروسه، وأذعنوا له بالتحقيق الذي ليس له فيه مساو، ومدحه فضلاؤها بالأشعار الرائقة، وخلدوا مآثره في صحف محامدهم الفائقة، من مؤلفاته: الاتباع في مسألة الاستماع، وحاشية على أنوار التنزيل، ورسالة الاتباع في مسألة الاستماع^(٢)، وذكر ابن عابدين^(٣) أنه من شيوخ الحموي.

وذكر المترجم في غمز عيون^(٤) أنه شيوخه: فقال أخبرني أستاذي شيخ الإسلام يحيى أفندي الشهير بالمنقاري أن السلاطين الآن يأمرون قضاتهم في جميع ولايتهم أن لا يسمعوا دعوى بعد مضي خمس عشرة سنة سوى الوقف والإرث، توفي سنة (١٠٨٨ هـ / ١٦٧٧ م).

ثانياً: تلاميذه: يبدو أن تلاميذه كانوا عديدين. ولم أقف إلا على واحد ممن تتلمذ على يديه، وهو خليل بن جعفر الحنفي، من مؤلفاته: المقصد التام في معرفة أحكام الحمام، والمورد الصافي بشرح الكافي لشهاب القناوي في المعاني، توفي سنة (١١٠٦ هـ / ١٦٩٤ م)^(٥)، وقد تكرر ذكره مرات عديدة في أواخر الرسائل المذكورة في مجموع رقم (٣٧٩٦).

ثالثاً: مؤلفاته^(٦): ألف الكثير من المؤلفات منها:

١. إتحاف الأذكياء بتحقيق عصمة الأنبياء.

(١) المحبي: خلاصة الأثر، ج ٢/ص ٣٨؛ للكنوي: طرب الأمائل، ص ٤٤٩-٤٦٦؛ الزركلي: الأعلام، ج ١/ص ٢٠٨؛ البغدادي: هدية العارفين، ج ٥/ص ٢٩٧.

(٢) المحبي: خلاصة الأثر، ج ٤/ص ٤٧٧؛ الزركلي: الأعلام، ج ٩/ص ٢٠٢؛ البغدادي: إيضاح المكنون، ج ١/ص ١٤٤؛ هدية العارفين، ج ٢/ص ٥٣٣؛ كحالة: معجم المؤلفين، ج ٤/ص ١٠٨.

(٣) رد المختار على الدر المختار، ج ١/ص ٥٤٦؛ ج ٥/ص ٤١٩.

(٤) الحموي، ج ٢/ص ٣٣٨.

(٥) البغدادي: هدية العارفين، ج ١/ص ٣٥٤.

(٦) البغدادي: هدية العارفين، ج ١/ص ١٦٤-١٦٥؛ الزركلي: الأعلام، ج ١/ص ٢٣٩؛ كحالة: معجم المؤلفين، ج ٢/ص ٩٣.

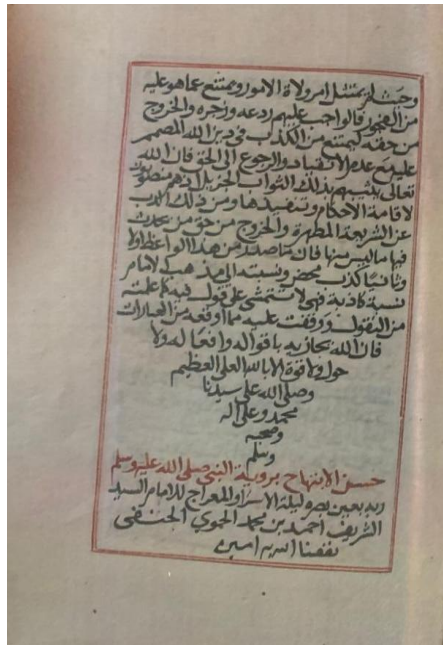
٢. إتحاف أرباب الدراية بفتح الهداية.
٣. تحفة الأكياس في تفسير إنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ.
٤. تذهيب الصحيفة بنصرة الإمام أبي حنيفة.
٥. تلقيح الفكر شرح منظومة.
٦. الدر النفيس في بيان نسب الإمام محمد بن إدريس.
٧. النفحات المسكية في صناعة الفروسية.
٨. نسيم الروضة العطرة في تحقيق إن المعرفة لا تدخل تحت النكرة.

وصف نُسخ المخطوطة:

١. نسخة (أ)، مصدر المخطوط مكتبة وحيد باشا في كوتاهية ضمن مجموع رقم الحفظ (٤٦٨).
٢. نسخة (ب) مصدر المخطوطة مكتبة بارتاف باشا في السليمية ضمن مجموع رقم الحفظ (٦٢٤).
٣. نسخة (ج) مصدر المخطوطة مكتبة جامعة الملك محمد بن سعود في الرياض ضمن مجموع رقم الحفظ (٥٩٨).
٤. نسخة (د) مصدر المخطوطة مكتبة أسعد افندي في اسطنبول ضمن مجموع رقم الحفظ (١١٥٢).

صور من المخطوطات المعتمدة:

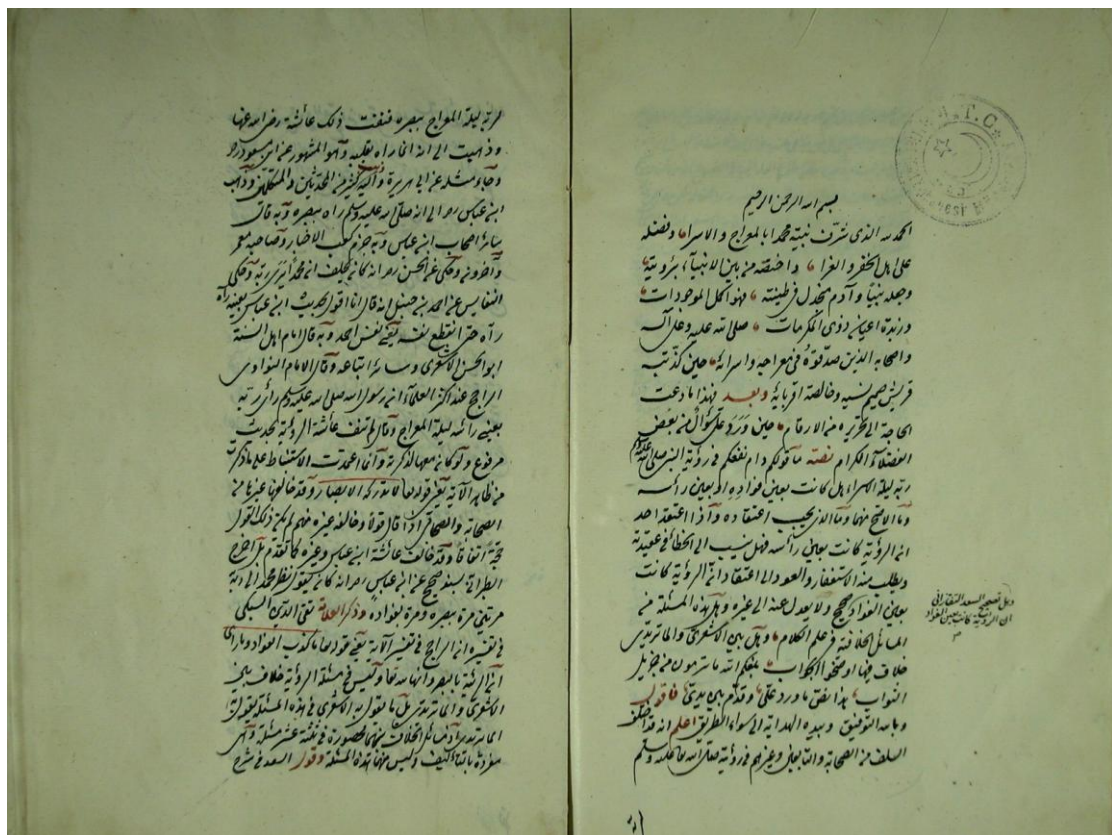
لوحة العنوان من النسخة الأصلية أ



لوحة الأولى من النسخة الأصلية أ



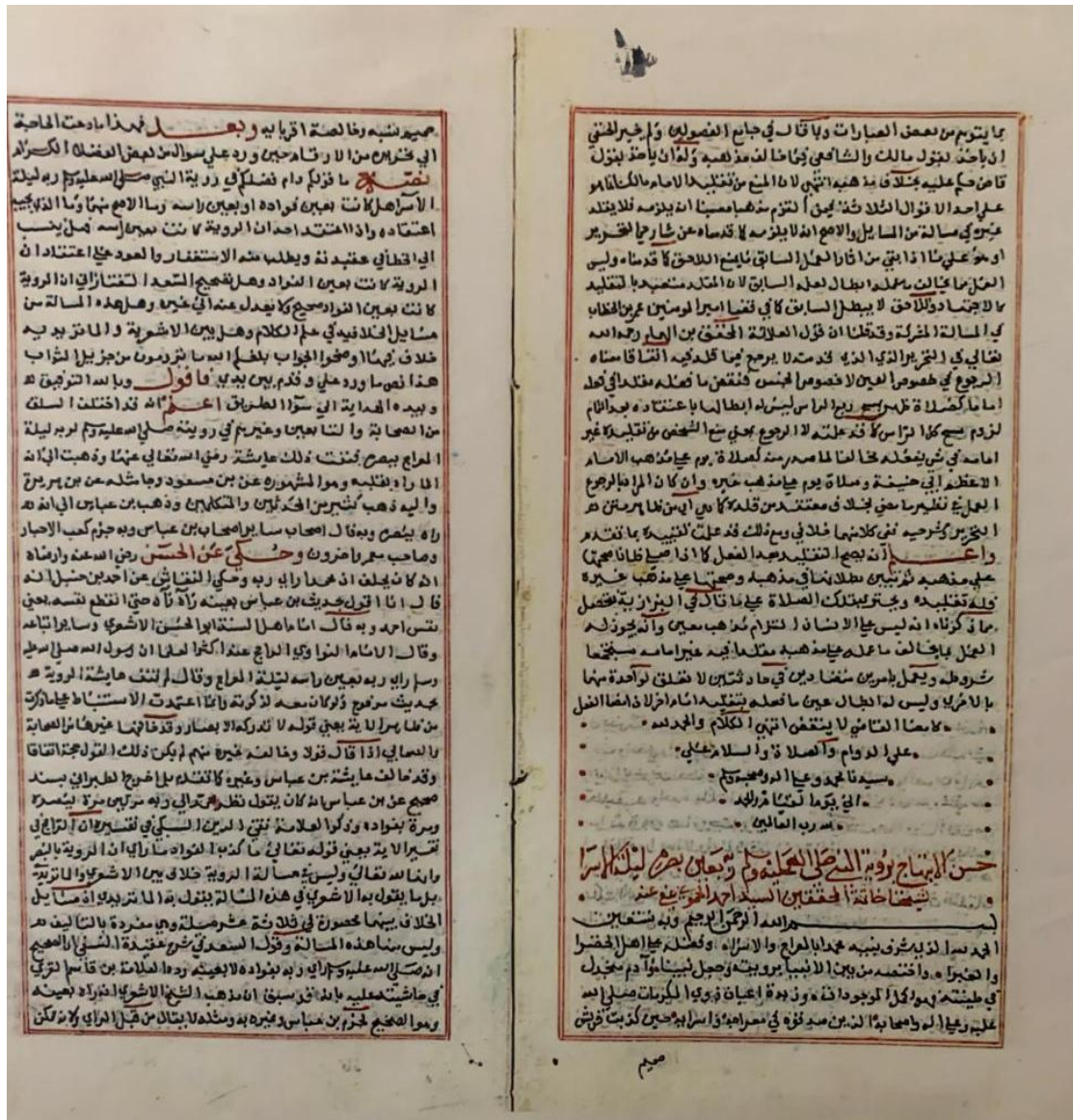
لوحة الأولى من نسخة ب



لوحة الأولى من نسخة ج



لوحة الأولى من نسخة د



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين^(١)

الحمد لله الذي شرف نبيه محمداً بالمعراج^(٢) والإسراء^(٣) وفضله على أهل الخضراء^(٤) والغبراء^(٥) واختصه من بين الأنبياء برؤيته^(٦) وجعله نبياً وآدم منجداً^(٧) في طينته فهو أكمل

(١) (وبه نستعين) سقطت من ج.

(٢) المعراج: - لغة: هو آلة العروج، والعروج هو الصعود أو الارتقاء، ويقال عرج- يعرج عروجاً ومعرجاً، والمعرج، المصعد. ومعاني المعراج كلها تدور على الآلة، فهي اسم آلة على وزن (مِفْعَال)، فالعروج يكون في شيء يعرج عليه وليس مطلق الصعود والارتقاء، وأما اصطلاحاً: صعود النبي (ﷺ) من بيت المقدس إلى وفق السموات السبع، حتى بلغ سدره المنتهى وجاوزها، في آلة تسمى المعراج، وعودته في نفس الليلة، وما صحب من أحداث ومشاهدات. ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، (ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩ م، ٤/٣٠٤-٣٠٦؛ ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني، (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، بلا ت، ٢٠٣/٧-٢٠٤؛ عمر: د. أحمد مختار عبد الحميد (ت ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٢ م)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط ١، دار عالم الكتب، الرياض، ٢٠٠٨ م، ١٤٧٩/٢.

(٣) الإسراء: - لغة: هو السير ليلاً، يقال سرى وأسرى بمعنى واحد، أسریت وسریت بمعنى سرت ليلاً، وفي قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ سورة الإسراء: الآية ١، والمعنى سَيَّر عبده، وأما اصطلاحاً: هو سير جبريل (ﷺ) بالنبي (ﷺ) من مكة إلى بيت المقدس، محمولاً على دابة يقال لها البراق، في جزء من الليل، وما صحب ذلك من أحداث، وعودته من ليلته بعد العروج. الزجاج: إبراهيم بن السري بن سهل، (ت ٣١١ هـ / ٩٢٣ م)، معاني القرآن وعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط ١، دار عالم الكتب، الرياض، ١٩٨٨ م، ٣/٢٢٥؛ الازهري: محمد بن أحمد الهروي، (ت ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط ١، دار احياء التراث، بيروت، ٢٠٠١ م، ٣٧/١٣؛ ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي، (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م)، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، بلا ت، ٢٦١/١.

(٤) الخضراء: الخضرة، لون الأخضر، والخضراء: السماء وقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ سورة الأنعام: الآية ٩٩، قال الاخفش، يُريد به الأخضر. الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، (ت ٦٦٦ هـ / ١٢٦٧ م)، مختار الصحاح، دار الرسالة، بيروت، ١٩٨٣ م، ١٧٨-١٧٩.

(٥) في ب (والغراء).

الغبراء: الأرض. والغبرة لون (الأعبر) وهو شبيهه بالغبار. وقد أغبر الشيء إغبراراً. الرازي: مختار الصحاح، ٤٦٨. (٦) الرؤية: المشاهدة بالبصر حيث كان، أي في الدنيا والآخرة. الجرجاني: علي بن محمد بن علي، (ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)، كتاب التعريفات، ط ١، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٥ م، ٨٢.

(٧) قوله: (وآدم منجداً في طينته)، أي: مطروح على وجه الأرض صورة من طين لم تجر فيه الروح بعد. الخطابي: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي، (ت ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م)، غريب الحديث، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرياي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٢ م، ١٥٦/٢.

الموجودات، وزيدة أعيان ذوي المكرمات، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين صدقوه في معارجه واسرائه حين كذبت^(١) قريش^(٢) صميم نسبه، وخالصة أقربائه، وبعد. فهذا ما دعت الحاجة إلى تحريره من الأرقام حين ورد علي سؤال من بعض الفضلاء الكرام نصه، ما قولكم دام نفعكم^(٣) في رؤيئة النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الإسراء هل كانت بعين فؤاده أو بعين رأسه؟ إلى الخطأ في عقيدته وبطلب منه الاستغفار والعود إلى^(٤) اعتقاد أن الرؤيئة كانت بعين الفؤاد؟ وهل تصحيح السعد التفتازاني^(٥) أن الرؤيئة كانت بعين الفؤاد صحيح ولا يعدل عنه إلى غيره. وهل هذه المسئلة من المسائل الخلافية في علم الكلام^(٦) وهل بين الأشعرية^(٧)

(١) في د (كذبت).

(٢) قريش:- قبيلة عربية من مضر، سكنت في مكة وقامت على الحج، ومنها رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) ومعناها القرش الكسب وبابه ضرب وبه سميت قريش. الزبيري: مصعب بن عبد الله بن مصعب، (ت ٢٣٦ هـ / ٨٥٠ م)، نسب قريش، تحقيق: ليفس بروفنسال، ط ٣، دار المعارف، القاهرة، بلا ت، ٩.

(٣) في د (فضلكم).

(٤) في د (على).

(٥) السعد التفتازاني:- مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، سعد الدين، ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) سنة ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م، وأقام بسرخس، وأبعد تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفي فيها سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م، ودفن في سرخس. كانت في لسانه لكمة. من كتبه: تهذيب المنطق، والمطول في البلاغة، ومقاصد الطالبين في الكلام وشرحه، وشرح العقائد النسفية وغيرها. ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط ٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيد آباد/ الهند، ١٩٧٢ م، ٦/ ١١٢؛ السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، بلا ت، ١/ ٣٩١؛ الزركلي: الأعلام، ٧/ ٢١٩.

(٦) علم الكلام:- علم باحث عن الأعراض الذاتية للموجود من حيث هو على قاعدة الإسلام. الجرجاني: كتاب التعريفات، ١١١.

(٧) في ج (الأشعري، والماتريدي).

الأشعرية:- والأشاعرة هم جماعة من أهل السنة، لا يخالفون إجماع الأئمة الأربعة (أبو حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد) ولا يكفرون أحداً من أهل القبلة. ويعتبر أتباعهم أنفسهم منهجاً بين دعاة العقل المطلق وبين الجامدين عند حدود النص وظاهره. هم أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري؛ المنتسب إلى أبي موسى الأشعري. الشهرستاني: أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد، (ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م)، الملل والنحل، تحقيق: د. أحمد حجازي السقا، محمد رضوان مهنا، ط ١، مكتبة الإيمان، مصر، المنصورة، ٢٠٠٦ م، ٧٨-٨٨.

والماتريدية^(١) خلاف فيها أوضحوا الجواب بلغكم الله ما ترومون من جزيل الثواب هذا نص ما ورد عليّ، وقدم بين يدي فأقول وبالله التوفيق، وبيده الهداية إلى سواء الطريق.

اعلم أنه قد اختلف السلف من الصحابة^(٢) والتابعين^(٣) وغيرهم في رؤيته صلى الله عليه وسلم لربه ليلة المعراج ببصره، فنفت ذلك عائشة^(٤) رضي الله تعالى^(٥) عنها وذهبت إلى أنه إنما رآه بقلبه وهو المشهور عن ابن^(٦) مسعود^(٧)، وجاء مثله عن أبي^(٨) هريرة^(٩) وإليه ذهب كثير

(١) الماتريدية: فرقة من فرق علم الكلام تنسب إلى أبي منصور الماتريدي (ت ٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م)، التزمت في ردّها على المخالفين وعرضها للقضايا الكلامية بمنهج التوسط بين العقل والنقل. العيساوي، عامر عبد العزيز علي، الماتريدية: عقائدهم وأفكارهم، مجلة ابن خلدون: للدراسات والأبحاث، المجلد الثاني، العدد السابع، ص ١٧٣.

(٢) الصحابي: صاحب، اسم فاعل من صحب يصحب فهو؟ صاحب، والصاحب هو الملازم، والمعاشر، وأما اصطلاحاً: هو كل من لقي النبي (ﷺ) مؤمناً به ومات على الإسلام، ابن منظور: لسان العرب، ٥١٩/١؛ الفيروزأبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بأشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط ٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٥ م، ١٠٤.

(٣) التابعي: - لغة: التابعون جمع تابعي أو تابع، والتابع اسم فاعل من (تَبِعَهُ) بمعنى مشى خلفه، وأما اصطلاحاً: هو من لقي صحابياً مسلماً ومات على الإسلام، قيل هو من صحب الصحابي. الطحان: محمود، تيسير مصطلح الحديث، مركز الهدى للدراسات، الإسكندرية، ١٩٩٤ م، ص ١٥٥.

(٤) عائشة: هي أم المؤمنين وبنّت الصحابي أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)، حوت علماً غزيراً بفضل الله تعالى. وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة (رضي الله عنها) أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأياً في العامة. توفت عام ٥٧ هـ / ٦٧٦ م. ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤ م، ٢٣١/٨.

(٥) (تعالى) سقطت من ب، ج.

(٦) في د (بن).

(٧) عبد الله بن مسعود: - هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي، من أكابرهم فضلاً وعقلاً وقرئاً من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو من أهل مكة، ومن السابقين بالإسلام، وأول من جهر بقراءة القرآن، توفي سنة ٣٢ هـ / ٦٥٢ م. ابن حجر العسقلاني: الإصابة في تمييز الصحابة، ١٩٨/٤ - ١٩٩؛ الزركلي: الأعلام، ١٣٧/٤.

(٨) في د (بن).

(٩) أبو هريرة: - هو الإمام الفقيه المجتهد الحافظ، صاحب رسول الله (ﷺ)، أبو هريرة الدوسي اليماني، سيد الحفاظ الأثبات توفي سنة ٥٩ هـ / ٦٧٨ م. ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢ م، ١٧٦٨/٤؛ الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م)، سير أعلام النبلاء، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥ م، ٥٧٨/٢.

كثير من المحدثين والمتكلمين، وذهب ابن عباس^(١) إلى أنه [صلى الله عليه وسلم]^(٣) رآه ببصره وبه قال سائر أصحاب ابن عباس وبه جزم كعب الأحبار^(٤)، وصاحبه معمر^(٥) وآخرون وآخرون حكى عن الحسن^(٦) [رضي الله عنه وأرضاه]^(٧) أنه كان يحلف أن محمداً رأى^(٨) ربه. ربه.

وحكى النقاش^(٩) عن أحمد عن حنبل أنه قال: أنا أقول بحديث ابن عباس^(١١) بعينه: رآه رآه

(١) في ب، د (بن).

(٢) عبد الله بن عباس: ابن عباس، حبر الأمة وفقه العصر، هو ابن عم رسول الله (ﷺ) ولد قبل الهجرة بثلاث
بثلاث سنوات عُرف بمعرفته العميقة بالتفسير والفقه. الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٣/٣٣١.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من ب.

(٤) كعب الأحبار: هو كعب بن ماتع الحميري اليماني، العلامة، الحبر، الذي كان يهودياً، فأسلم بعد وفاة النبي
النبي (ﷺ) وقدم المدينة من اليمن في أيام عمر (رضي الله عنه)، ويأخذ السنن عن الصحابة وكان حسن
الإسلام توفي في حمص سنة (٣٢٢ هـ / ٦٥٢ م). ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م)، الطبقات
الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، ط ١، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨ م، ٧/٣٠٩-٣١٠؛ الذهبي: سير أعلام
النبلاء، ٣/٤٨٩-٤٩٠.

(٥) معمر بن راشد: الإمام الحافظ، شيخ الإسلام أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي، مولاهم البصري، نزيل اليمن،
اليمن، مولده سنة خمس، أو ست وتسعين وشهد جنازة الحسن البصري، وطلب العلم وهو حدث. وتوفي في
رمضان سنة ١٥٢ هـ أو سنة ١٥٣ هـ / ٧٧٠ م. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٦/٧٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء،
٥/٧.

(٦) الحسن، المقصود به الإمام الحسن البصري هو أحد العلماء المسلمين، تابعي إمام وقاضٍ ومحدث، ولد في
في المدينة المنورة ونُسب إلى البصرة بعد استقراره بها. عُرف بزهده وورعه وعلمه الغزير وكان له أثر كبير في
الفقه وعلوم الدين وتوفي سنة ٢٢٠ هـ / ٧٢٨ م. الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٤/٥٦٣-٥٦٥.

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من ج، د إلا أن لفظة (وأرضاه) زيادة من د فقط.

(٨) في ب، ج (يرى).

(٩) في ج (النقاس).

(١٠) النقاش:- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون، أبو بكر النقاش، أصله من الموصل، ومنشأة
ببغداد، رحل رحلة طويلة، وكان في مبدأ أمره يتعاطى نقش السقوف والحيطان فعرف بالنقاش توفي سنة
(٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) من تصانيفه: شفاء الصدور في التفسير، والإشارة في غريب القرآن، والموضع في القرآن
ومعانيه، والمعجم الكبير في أسماء القراء وقراءاتهم، وغيرها. ابن خلكان: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم،
(ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، ط ١، دار صادر، بيروت،
١٩٠٠ م، ٤/٢٩٨.

(١١) في ب، ج، د (بن).

رآه حتى انقطع نفسه يعني نفس أحمد^(١)، وبه قال إمام أهل السنة أبو الحسن الأشعري وسائر اتباعه^(٢).

وقال الإمام النووي^(٣) والراجح عند أكثر العلماء: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى ربه بعيني رأسه ليلة المعراج، وقال: لم تنف عائشة الرؤية بحديث مرفوع، ولو كان معها^(٤) لذكرته وإنما اعتمدت الاستنباط على ما ذكرت من ظاهر الآية يعني قوله [تعالى]^(٥): [لا تدركه الأبصار]^(٦)، وقد خالفها غيرها من الصحابة^(٧)، والصحابي [ب/١٩٩] إذا قال قولاً وخالفه غير منهم لم يكن ذلك القول حجة اتفاقاً^(٨).

(١) ابن حنبل: - الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (أبو عبد الله) من أئمة الحديث وأحد الأئمة الأربعة، تعرض إلى إلى ملاحقة من قبل الخليفة المأمون ومن بعده لامتناعه القول بخلق القرآن، وسجنه الخليفة المعتصم ٢٨ شهراً لثبوته على مبدأه، توفي سنة ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م. ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م)، مناقب الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط ٢، دار هجر، القاهرة، ١٩٨٩ م، ٥-٨.

(٢) القاضي عياض: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي، (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م)، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ط ٢، دار الفيحاء، عمان، ١٩٨٧ م، ١/١٩٧.

(٣) الإمام النووي: - أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن النووي، عالم بالفقه والحديث، له كتب منها، الأذكار، والمنهاج شرح النووي على مسلم، توفي سنة (٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م). السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي و د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط ٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٣ م، ٨/٣٩٥-٤٠٠؛ الصالحي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي، (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٧٢ م)، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم اليوشي، إبراهيم الزبيق، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٧ م، ٤/٢٥٤-٢٥٧.

(٤) في د (معه).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من ب.

(٦) سورة الأنعام جزء من الآية ١٠٣.

(٧) النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٧٧/٢.

(٨) ويسمى قول الصحابي الذي يخالف غيره شاذاً. النووي: التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٥ م، ٤٠.

وقد خالف عائشة ابن^(١) عباس وغيره كما تقدم بل اخرج الطبراني^(٢) بسند صحيح عن ابن^(٣) عباس أنه يقول: نظر محمد إلى ربه مرتين مرة ببصره ومرة بفؤاده^(٤). وذكر العلامة تقي الدين السبكي^(٥) في تفسيره: أن الراجح في تفسير الآية يعني قوله تعالى: [مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى]^(٦) إن الرؤية بالبصر وأنها لله تعالى وليس في مسألة الرؤية خلاف بين الأشعري والماتريدي بل ما يقوله به الأشعري في هذه المسئلة يقول به الماتريدي إذ مسائل الخلاف بينهما محصورة في ثلاثة عشر مسئلة وهي متفرقة بالتأليف وليس منها هذه المسئلة^(٧).

وقول السعد في شرح عقيدة النسفي: أن الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده لا بعينه. رده العلامة ابن^(٨) قاسم الغزي^(٩) في حاشيته عليه بأنه قد سبق أن مذهب الشيخ

(١) في ب، د (بن).

(٢) الطبراني: - أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، محدث، أصله من طبرية الشام، وإليها نسبته، ولد بعكا (٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م)، ورحل إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة، توفي بأصبهان (٣٦٠ هـ / ٩٧١ م)، له ثلاثة (معاجم) في الحديث وهي، المعجم الكبير، والمعجم الأوسط، والمعجم الصغير، وغير ذلك. ابن خلكان: وفيات الأعيان، ١/٢١٥.

(٣) في ب، د (بن).

(٤) الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ب. ت، ٥٠/٦. (٥) تقي الدين السبكي: أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الخزرجي، شيخ الإسلام في عصره، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين، وهو والد التاج السبكي صاحب الطبقات، ولد في سبك (من أعمال المنوفية بمصر) سنة (٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) وانتقل إلى القاهرة ثم إلى الشام، وولي قضاء الشام سنة (٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م)، واعتل فعاد إلى القاهرة، فتوفي فيها (٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) من كتبه: مختصر طبقات الفقهاء، التمهيد فيما يجب فيه التحديد، والسيف المسلول على من سب الرسول. السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، ١٤٦/٦-٢٢٦.

(٦) سورة النجم: الآية ١١.

(٧) تقي الدين السبكي: أبي الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي، (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م)، تفسير السبكي من خلال كتابه فتاوى السبكي، جمع وترتيب العاجز الفقير عبد الرحمن القماش، دار المعرفة، بيروت، ٢/٢٢٤.

(٨) في ب، د (بن).

(٩) ابن قاسم الغزي: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الغزي، ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلي، ولد بغزة سنة (٨٥٩ هـ / ١٤٥٥ م)، ونشأ وتعلم بها وبالقاهرة، وأقام بهذه وتولى أعمالاً في الأزهر وغيره، توفي سنة (٩١٨ هـ / ١٥١٢ م)، من كتبه: فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب، وحاشية على شرح التصريف، وحواش على حاشية الخيالي في شرح العقائد النسفية، السخاوي: أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان، (٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ب. ت، ٨/٢٨٦.

الأشعري أنه رآه بعينه وهو الصحيح لجزم ابن^(١) عباس وغيره به، ومثله لا يقال من قبل الرأي^(٢)
الرأي^(٢) ولأنه ممكن دلت الظواهر على وقوعه^(٣) انتهى.

وذهب جماعة إلى الوقف^(٤) في المسئلة ولم يجزموها بنفي ولا أثبات لتعارض الأدلة وهو
قول سعيد بن جبير^(٥) قال: لا أقول رآه ولا لم يره، ورجح ذلك الإمام أبو العباس القرطبي^(٦) في
المفهم شرح مسلم وعزاه لجماعة من المحققين وقواه بأنه ليس في الباب دليل قاطع^(٧) وغالب
مما^(٨) استدلل به الطائفتان ظواهر متعارضة قابلة للتأويل^(٩) قال^(١٠) وليس المسئلة من^(١١)
العمليات^(١٢) فيكتفي فيها بالأدلة الظنية وإنما هي^(١٣) من المعتقدات فلا يكتفي فيها إلا

(١) في ب، د (بن).

(٢) الرأي: هنا المقصود الاجتهاد العقلي المجرد عن الشاهد أو الدليل. وهو غير الرأي بمعناه الفقهي أو في
مسائل تفسير الآيات القرآنية ودلالاتها. (المحقق).

(٣) سعد الدين التفتازاني: مسعود بن عمر التفتازاني، (ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م)، شرح عقيدة النسفي، أعداد: أنس
محمد عدنان الشرقاوي، دار التقوى، دمشق، ٧٥-٨٠.

(٤) الوقف في اللغة: الحبس. وفي الشرع حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة، عند أبي حنيفة
فيجوز رجوعه. والوقف في القراءة: قطع الكلمة عما بعدها. الجرجاني: التعريفات، ١٧٧.

(٥) سعيد بن جبير: التابعي أبو عبد الله سعيد بن جبير الأسدي، بالولاء الكوفي، من موالى بني والية بن الحارث
الحارث من بني أسد، أخذ العلم عن عبد الله بن عباس وابن عمر، ولما خرج عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث،
على عبد الملك بن مروان كان سعيد معه إلى أن قتل عبد الرحمن، فذهب سعيد إلى مكة، فقبض عليه واليها
(خالد القسري) وأرسله إلى الحجاج، فقتله بواسط سنة (٩٥ هـ / ٧١٤ م). ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٦/١٧٨؛ ابن
خلكان: وفيات الأعيان، ٢٠٤/١.

(٦) أبو العباس القرطبي: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري القرطبي، يعرف بابن مزين، كان مدرساً
مدرساً بالإسكندرية وتوفي بها سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)، من كتبه: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم،
واختصار صحيح البخاري، ابن كثير: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل، (٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م)، البداية والنهاية،
تحقيق: سهيل زكار، ط١، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٦ م، ٢١٣/١٣؛ المقري: نفح الطيب، ٦٤٣/٢.

(٧) الدليل القاطع: - الذي لا يتسرب إليه الظن أو الشك. المحقق.

(٨) في ب، ج، د (ما).

(٩) التأويل: في الأصل: الترجيح وفي الشرع صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله، إذا كان المحتمل
المحتمل الذي يراه موافقاً للكتاب والسنة. الجرجاني: التعريفات، ٣٨.

(١٠) (قال) سقطت من ب، ج.

(١١) في د (في).

(١٢) العمليات: الأقوال القطعة التي لا يمكن تأويلها، بل يجب الاعتقاد بها؛ (باب الرجحات وتغليب اليقين على

الشك والارتباب). <https://ketabonline.com>

(١٣) في ب، ج (هو).

بالدليل^(١) القطعي، ونازع فيه السبكي رحمه الله تعالى^(٢) بأنه ليس من المعتقدات التي يشترط فيها الدليل القطعي وهي التي يكلف باعتقادها^(٣) كما نحن فيه كالْحَشْرِ^(٤) والنَّشْرِ^(٥) بل من المعتقدات التي يكتفي فيها بخبر الآحاد الصحيح^(٦) وهي التي لم تكلف^(٧) باعتقادها كما نحن فيه^(٨) انتهى.

وقد استفيد منه إن مسألة الرؤية^(٩) التي^(١٠) ليست من المسائل الاعتقادية التي يكلف باعتقادها وإذا كان كذلك فلا ضير على من نفاه أو اثبتها سواء كانت بعين الرأس أو القلب بخلاف منكر المعراج فإنه يكون مبتدعاً^(١١) لثبوته بالخبر المشهور وإنكاره وادعا استحالاته إنما

(١) الدليل القطعي في اللغة: - هو المرشد، وما به الإرشاد وأما اصطلاحاً: هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر. وحقيقة الدليل، هو ثبوت الأوسط للأصغر، واندراج الأصغر تحت الأوسط. الجرجاني: التعريفات، ٧٦. تأكيداً بالاعتماد على الأدلة يقول ابن حجر: وقد اختلف السلف بحسب اختلاف الأخبار الواردة؛ فمنهم من ذهب إلى أن الإسراء والمعراج وقعاً في ليلة واحدة في اليقظة، بجسد النبي (صلى الله عليه وسلم) وروحه بعد المبعث، وإلى هذا ذهب الجمهور من علماء المحدثين والفقهاء والمتكلمين، وتواردت عليه ظواهر الأخبار الصحيحة، ولا ينبغي العدول عن ذلك، إذ ليس في العقل ما يحيله، حتى يحتاج إلى تأويل. ابن حجر: الإسراء والمعراج من فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار التربية، بغداد، بلا ت، ١٥.

(٢) (رحمه الله تعالى) سقطت من ب، ج.

(٣) في ب، ج (باعتقاده).

(٤) الحشر: و (حشر) الناس جمعهم وبابه ضَرْبٌ وَنَصْرٌ ومنه (يوم الحشر)، وقال عكرمة في قوله تعالى: (وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ) حَشَرُهَا مَوْتَهَا. الرازي: مختار الصحاح، ١٣٧.

(٥) النشر: نَشَرَ الْمَيِّتُ فَهُوَ (نَاشَرٌ) عاش بعد الموت وبابه دَخَلَ وَمِنْهُ يَوْمَ (النَّشُورِ) و (أَنشَرَهُ) الله تعالى أحياء. الرازي: مختار الصحاح، ٦٥٩.

(٦) خبر الآحاد الصحيح: ((خبر الواحد)) هو الحديث الذي يرويه الواحد أو الاثنان فصاعداً، ما لم يبلغ الشهرة الشهرة والتواتر. الجرجاني: التعريفات، ٧١.

(٧) في ج، د (تكلف).

(٨) نقي الدين السبكي: الإمام أبي الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي، (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م)، تفسير السبكي من خلال كتابه فتاوى السبكي، جمع وترتيب العاجز الفقير عبد الرحمن القماش، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠/١.

(٩) مسألة الرؤية: أي رؤية الرسول (ﷺ) لربه، بالروح مع الجسد أو في المنام، فهذه المسألة موجودة بالشروح والاستشهادات التفصيلية في فصول كتاب. ابن حجر: (الإسراء والمعراج من فتح الباري شرح صحيح البخاري)، ٦٥-٦٦.

(١٠) (التي) سقطت من ب، ج، د.

(١١) الابتداع: - إيجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان، كالعقول، وهو يقابل التكوين، لكونه مسبوقاً بالمادة، والأحداث، لكونه مسبوقاً بالزمان، التقابل بينهما تقابل التضاد إن كانا وجوديين، بأن يكون الابتداع عبارة عن

يبتني على أصول الفلاسفة^(١) وإلا فالخرق^(٢) على السموات جائز والأجسام متماثلة يصح على كل ما يصح على الآخر والله تعالى قادر على الممكنات كلها، والإسراء من المسجد الحرام إلى بيت^(٣) المقدس قطعي ثبت بالكتاب^(٤) والمعراج من الأرض إلى السماء مشهور ومن السماء إلى الجنة، أو إلى العرش^(٥) أو غير ذلك أحاد كما ذكر العلامة التفتازاني في شرح العقائد النسفية [وانشد]^(٦) الإمام نجم الدين النسفي^(٧) لنفسه في انكار المعراج شعراً:

لا يجحد المعراج بعد نصوصه إلا عنيد كافر زنديق

ومصدق أهل الهوى وإمامهم بالحق في تصديقه الصديق^(٨)

قلت: في حكمه على منكر المعراج بالكفر نظر ولعله خطأ من الناسخ، والصواب أن يقال لا يجحد الإسراء لأنه ثابت بقطعي الكتاب فيكفر منكزه بخلاف المعراج، ثم أعلم أن رؤية النبي

الخلو عن المسبوقية بمادة، والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة، ويكون بينهما تقابل الإيجاب والسلب، إن كان أحدهما وجودياً والآخر عَدَمِيًّا، ويعرف هذا من تعريف ((المتقابلين)). الجرجاني: التعريفات، ١١.
(١) الأصل: هو ما يُبنى عليه غيره وهو جمع أصل وهو في اللغة: عبارة عما يُفتقر إليه ولا يفتقر هو إلى غيره. الجرجاني: التعريفات، ٢٤.

(٢) الخرق:- (خرق الأرض) جَابَهَا وبَابُهَا ضَرْبٌ واختراق الرياح مُرُوزُهَا. الرازي: مختار الصحاح، ١٧٣.

(٣) في ب، ج، د (البيت).

(٤) في د (بالكتاب والسنة).

(٥) العرش: الجسم المحيط بجميع الأجسام سمي به لارتفاعه أو للتشبيه بسرير الملك في تمكنه عليه عند الحكم، لنزول أحكام قضائه وقدره منه، ولا صور ولا جسم ثَمَّة. الجرجاني: التعريفات، ١٠٦.

(٦) في أ، ج (وانشد) وَّاح ما أثبتناه من ب، د.

(٧) نجم الدين النسفي: نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي، من فقهاء الحنفية. ولد بنسف سنة (٤٦١ هـ / ١٠٦٨ م)، وإليها نسبته، وتوفي بسمرقند سنة (٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م)، من مصنفاته: الأكل في التفسير، ومنظومة الخلافات، والقند في علماء سمرقند، وتاريخ بخارى، وطلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، والعقائد وغيرها. ياقوت الحموي: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: احسان عباس، دار المغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣ م، ٥٣/٦؛ محيي الدين النسفي: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، (ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، مير محمد كتب خانة، كراتشي، بلا ت، ٣٩٤/١.

(٨) نجم الدين النسفي: نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد، (ت ٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م)، التيسير في التفسير، تحقيق: ماهر أديب حبوش وآخرون، ط ١، دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول، ٢٠١٩ م، ٣٦٦/٩.

(صلى الله عليه وسلم) ربه بعين رأسه ليلة^(١) المعراج خاصة به صلى الله عليه وسلم وإلى هذا أشار الشيباني^(٢) في عقيدته^(٣) بقوله:

ولا عين في^(٤) الدنيا تراه لقوله سوى المصطفى إذ كان في القرب افردا

ومن قال الدنيا يراه بعينه فذاك زنديق طغى وتمردا

وخالف كتب الله والرسول كلها فراغ عن الشرع الشريف وأبعدا

وذلك ممن^(٥) قال فيه إلهنا^(٦) يرى وجهه يوم القيامة أسودا^(٧)

قال شارحها ابن^(٨) قاضي عجلون^(٩): لمنكر الناظم على من ادعى أنه رأى الله تعالى في

(١) (ليلة) سقطت من ب، ج.

(٢) الشيباني: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد من موالى بني شيبان، أصله من قرية حرسه، في غوطة دمشق، وولد بواسط سنة (١٣١ هـ / ٧٤٨ م)، ونشأ بالكوفة، فسمع من أبي حنيفة وغلب عليه مذهبه وعرف به وانتقل إلى بغداد، فولاه الرشيد القضاء بالرقعة ثم عزله، ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه، فمات في الري سنة (١٨٩ هـ / ٨٠٤ م)، له كتب كثيرة في الفقه والأصول منها: المبسوط في فروع الفقه، والزيادات، والجامع الكبير، والجامع الصغير، والسير وغيرها. ابن رافع: تقي الدين محمد بن هجرس السلامي، (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٣٢ م)، الوفيات، تحقيق: صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١ م، ٤٥٣/١؛ محيي الدين القرشي: الجواهر المضئية، ٤٢/٢.

(٣) (في عقيدته) سقطت من د.

(٤) في ب، ج (تراه).

(٥) في ب، ج (مما).

(٦) (فراغ عن الشرع الشريف وأبعدا وذلك ممن قال فيه إلهنا) سقطت من د.

(٧) الشيباني: أبو عبد الله محمد الشافعي، (ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م)، متن الشيبانية، ب ط، ب م، ٣٦-٣٧؛ الحموي: السيد الشيخ علوان ابن السيد عطية الحسيني، (ت ٩٣٦ هـ / ١٥٣٠ م)، بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٩٠٥ م، ٥٥-٦٠.

(٨) في ب، د (بن).

(٩) ابن قاضي عجلون: أبو الفضل نجم الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، دمشقي المولد والمنشأ، سكن سكن القاهرة سنة (٨٥٠ هـ / ١٤٤٧ م)، وولي بها إفتاء دار العدل وتدرّس الفقه في جامع طولون، وتوفي في بلبس (٨٧٦ هـ / ١٤٧٢ م)، عائداً إلى دمشق ودفن بالقاهرة، من كتبه: التاج في زوائد الروضة على المنهاج، ومغني الراغبين في منهاج الطالبين، وبيد المعاني في شرح عقيدة الشيباني. يختصر هنا. السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٩٦/٨؛ السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، (٩١١ هـ / ١٥٠٥ م)، نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت، بلا ت، ١٥٠.

الدنيا^(١) بعينه، وقد نقل جماعة الإجماع على أنها لا تحصل للأولياء^(٢) في الدنيا. قال الشيخان أبو عمرو بن الصلاح^(٣) وأبو شامة^(٤) أنه لا يصدق مدعي الرؤية يقظة في^(٥) الدنيا فإن شيئاً منع منه كليم الله تعالى^(٦) موسى صلى الله عليه وسلم واختلف في حصول حصول نبينا^(٧) محمد^(٨) صلى الله عليه وسلم كيف يسمع به لمن لا يصل إلى مقامهما هذا مع قوله تعالى: [لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ]^(٩) فإن الجمهور حملوه على الدنيا هذا في وقوعه وأما جوازه ففيه ففيه قولان للشيخ أبي الحسن الأشعري حكاهما القشيري^(١٠): أحدهما الجواز ولهذا اختلف

(١) (في الدنيا) سقطت من ب، ج.

(٢) الأولياء: جمع والمفرد ولي (فعيل بمعنى: الفاعل) وهو من توالى طاعته من غير أن يتخللها عصيان، أو بمعنى: المفعول، فهو من يتوالى عليه إحسان الله وأفضاله، والولي، هو العارف بالله وصفاته يحسب ما يمكن المواظب على الطاعات. الجرجاني: التعريفات، ١٧٧-١٧٨.

(٣) أبو عمرو بن الصلاح: تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصرى الشهرزوري الكردي، المعروف بابن الصلاح، ولد في شرخان (قرب شهرور) سنة (٥٧٧ هـ / ١١٨١ م)، وانتقل إلى الموصل ثم إلى خراسان، فبيت المقدس حيث ولي الدريس في الصلاحية، وانتقل إلى دمشق، فولاه الملك الأشرف تدريس دار الحديث، وتوفي فيها سنة (٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م). من مصنفاته: معرفة أنواع علم الحديث، ويعرف بمقدمة ابن الصلاح، وأدب المفتي والمستفتي، وطبقات الفقهاء الشافعية. ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٣١٢/١.

(٤) أبو شامة: شهاب الدين أبو القاسم وأبو شامة: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، أصله من القدس، ومولده في دمشق سنة (٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م)، وفيها منشأه، ولي بها مشيخة دار الحديث الأشرفية، ودخل عليه اثنان في صورة مستفتين فضرباه، فمرض ومات سنة (٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م)، له: كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: الصلاحية والنورية، وذيل الروضتين، ومختصر تاريخ ابن عساكر، ونزهة المقلتين في أخبار الدولتين: دولة علاء الدين السلجوقي، ودولة ابنه جلال الدين خوارزمشاه وغيرها. ابن شاکر الكتبي: محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن، (٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م)، فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ٢٥٢/١؛ السيوطي: بغية الوعاة، ٩٢٧؛

(٥) (في) سقطت من ب.

(٦) (تعالى) سقطت من د.

(٧) في ب، ج (حصوله لنبينا)، وفي د (لنبينا).

(٨) (محمد) سقطت من ب.

(٩) سورة الأنعام جزء من الآية ١٠٣.

(١٠) القشيري: - هو أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك بن طلحة بن محمد، الفقيه الشافعي، كان علامة في الفقه والتفسير والحديث والأصول والأدب والشعر والكتابة وعلم التصوف، جمع بين الشريعة والحقيقة، أصله من ناحية أستا من العرب الذين قدموا خراسان، وتوفي صبيحة يوم الأحد قبل طلوع الشمس سادس عشر ربيع الآخر سنة (٤٦٥ هـ / ١٠٧٢ م)، بمدينة نيسابور وأشهر مؤلفاته الرسالة القشيرية وغيرها كثير. الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ٨٣/١١؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٢٠٥-٢٠٧؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، ٢٤٣/٣.

الصحابه رضي الله تعالى^(١) عنهم في رؤيه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وهو دليل الجواز إذ المحال لا يختلف فيه^(٢).

والثاني المنع قال القشيري وغيره: وهو المذهب الصحيح لقوله تعالى [لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ]^(٣) الْأَبْصَارُ^(٤) فإن الجمهور حملوه على الدنيا جمعًا وبين الدالة^(٥) على الرؤيه في الآخرة واختلاف واختلاف الصحابة رضي الله تعالى^(٦) عنهم إنما كان في رؤيه النبي صلى الله عليه وسلم وليس الكلام فيها^(٧).

وعن الإمام مالك^(٨) أنه قال: إنما^(٩) لم ير في الدنيا لأنه باق ولا يرى الباقي بالفاني فإذا كان في الآخرة رزقوا ابصارًا باقية روي الباقي بالباقي^(١٠)^(١١)، وهو كلام حسن وقد نسب الناظم مدعي الرؤيه في الدنيا بالبصر إلى الزندقة^(١٢) ومخالفة كتب الله تعالى والرسول عليهم الصلاة^(١)

(١) (تعالى) سقطت من ب، ج.

(٢) (القشيري: أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك، (ت ٤٦٥ هـ / ١٠٧٢ م)، تفسير القشيري (لطائف الإشارات)، تحقيق عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت، د ت ، ٤٨١/٣.

(٣) سورة الأنعام جزء من الآية ١٠٣.

(٤) في ب (الدلالة).

(٥) (تعالى) سقطت من ب، ج.

(٦) في ب (الله تعالى).

(٧) فخر الدين الرازي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن، (ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م)، مفاتيح الغيب: (التفسير الكبير)، ط ٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠ م، ٢٣٨/٢٨.

(٨) الإمام مالك: هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري (٩٣ هـ / ١٧٩ م) (٧١١ م - ٧٩٥ م)، فقيه ومحدث مسلم وثاني الأئمة الأربعة عن أهل السنة والجماعة، وصاحب المذهب المالكي في الفقه الإسلامي، اشتهر بعلمه الغزير وقوة حفظه للحديث النبوي وثبته فيه. ويعد كتابه (الموطأ) من أوائل كتب الحديث النبوي وأشهرها وأصحها. الذهبي: سير أعلام النبلاء، ١٥٠/٧؛ ابن فرحون: إبراهيم بن علي بن محمد، (ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: د. محمد الأحمد أبو نور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة بلا ت، ٨٢/١.

(٩) في د (أنا).

(١٠) (فإذا كان في الآخرة رزقوا ابصارًا باقية روي الباقي بالباقي) سقطت من ب، ج.

(١١) القاضي عياض: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: أحمد بن بكير محمود، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٧ م، ١٧٢/١ - ١٧٣.

(١٢) الزندقة: الزنديق من الثنوية وهو فارسي معزب وجمعه (زنادقة) وقد (تزندق) والاسم (الزندقة). الرازي: مختار الصحاح، ٢٧٦.

والسلام وغير ذلك كما صرح به وذكر^(٢) الكواشي^(٣) في تفسير سورة النجم في الكلام على الإسراء: أن معتقد رؤية الله تعالى بالعين لغير النبي (صلى الله عليه وسلم)^(٤) غير مسلم وهذا يحتاج إلى نقل يساعده فإن باب التكفير^(٥) صعب لصعوبة الغلط^(٦) فيه فإن ادخال كافر في الملة واخراج مسلم عنها^(٧) عظيم في الدين ولهذا قال بعض المحققين كما نقله القاضي عياض^(٨) الخطر في ترك ألف كافر أهون من الخطأ في سفك محجمه في^(٩) دم مسلم واحد^(١٠). قال عليه الصلاة و^(١١) السلام فإذا قالوها^(١٢) يعني الشهادة^(١) فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم

(١) (الصلاة) سقطت من ب.

(٢) (وذكر) سقطت من د.

(٣) الكواشي: موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع بن الحسين بن سويدان الشيباني الموصلي الكواشي، من أهل الموصل، كان يزوره الملك ومن دونه فلا يقوم لهم ولا يعبأ بهم توفي سنة (٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م) من كتبه: تبصرة المتذكر في تفسير القرآن، وكشف الحقائق، وتلخيص في تفسير القرآن العزيز. الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك، (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م)، نكت الهميان في نكت العميان، وضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطاء، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧ م، ١١٦؛ ابن تغري بردي: يوسف بن تغري بردي، بن عبد الله الظاهري، (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، مصر، بلا ت، ٣٤٨/٧.

(٤) في ج (عليه السلام).

(٥) التكفير: الكفر ضد الإيمان وقد كفر بالله من باب نصر وجمع الكافر كُفَّار أو كفره والكُفر أيضًا جُحود النعمة وهو ضد الشكر. الرازي: مختار الصحاح، ٥٧٣.

(٦) في د (اللفظ).

(٧) في ب، ج (منها).

(٨) القاضي عياض: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم، ولي قضاء سبته، ثم قضاء غرناطة، توفي بمراكش مسمومًا سنة (٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م)، من تصانيفه: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، وترتيب المدارك وتقريب المسالك في معرفة أعلام مذهب الإمام مالك، وغيرها. الثباي: علي بن عبد الله بن محمد الجذامي المالقي، (ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م)، المرقبة العليا فمن يستحق القضاء والفتيا، ١٠١؛ ابن فرحون: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ٤٦/٢.

(٩) في ب، ج، د (من).

(١٠) أبو حامد الغزالي: محمد بن محمد بن أحمد الطوسي، (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م)، الاقتصاد في الاعتقاد، وضع حواشيه عبد الله محمد الخليلي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤ م، ١٣٥.

(١١) (الصلاة و) سقطت من ب، ج.

(١٢) في ب (قالوا).

إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى، العصمة^(٢) مقطوع بها مع الشهادة فلا ترتفع إلا بقاطع^(٣) انتهى.

ورأيت في الطبقات الكبرى للشيخ تاج الدين السبكي^(٤) في ترجمة الشيخ أبي تراب النخشي^(٥) حكاية تشمل على تحقيق التجلي^(٦) نقلها عن الشيخ أبي يزيد البسطامي^(٧) والشيخ أبي تراب المذكور ونقلًا فيها عن القاضي ناصر الدين بن^(٨) المنير المالكي^(٩) أنه فرق بين

(١) الشهادة: هي في الشريعة: - إخبار عن عيان بلفظ الشهادة في مجلس القاضي بحق للغير على آخر. الجرجاني: التعريفات، ٩٣.

(٢) العصمة: ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها. والعصمة المقومة: هي التي يثبت بها للإنسان قيمة بحيث من هتكها فعليه القصاص أو الدية. والعصمة المؤتممة: هي التي يجعل من هتكها آثمًا. الجرجاني: التعريفات، ١٠٧.

(٣) البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م)، صحيح البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ط ٣، دار ابن كثير، بيروت، ١٩٨٧ م، ٦/٢٦٨١.

(٤) تاج الدين السبكي: هو الإمام قاضي القضاة شيخ الإسلام تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن تقي الدين أبي الحسن علي بن زين الدين عبد الكافي السبكي الشافعي الأنصاري الخزرجي، ونسبته إلى سبك الأحد قرية من أعمال المنوفية بمصر وكانت تسمى بسبك العبيد وبسبك العويضات. ومن مؤلفاته الأشباه والنظائر، الإبهاج في شرح المنهاج، وترشيح التوشيح وتوضيح الترجيح وغيرها. وتوفي ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م. المزي: جمال الدين أبي الحاج يوسف، (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤ م، ١/٤٨.

(٥) أبي التراب النخشي: هو أبو تراب عسكر بن حصين، أحمد علماء أهل السنة والجماعة ومن أعلام التصوف السني في القرن الثالث الهجري، هو مدينة نخشب برز كعالم عظيم وصحبه حاتم الأصم وكتب العلم وتعب وعاش حياته في الورع والتصوف توفي سنة ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م، وقيل مات بالبادية، نهشه السباع. الذهبي: سير أعلام النبلاء، ١١/٥٤٥.

(٦) التجلي: ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب، وإنما جمع (الغيوب) باعتبار تعدد موارد التجلي، فإن لكل اسم إلهي بحسب خيطة ووجهه تجليات متنوعة، وأمها الغيوب، التي تظهر التجليات من بطانتها. الجرجاني: التعريفات، ٣٩.

(٧) أبو يزيد البسطامي: هو أبو يزيد طيفور بن عيسى بن شروسان، من أوائل المتصوفين المسلمين لقب (سلطان العارفين) من أهل السنة والجماعة ولد سنة ١٨٨ هـ / ٨٠٣ م، وتوفي سنة ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م. الذهبي: سير أعلام النبلاء، ١٣/٨٦.

(٨) في د (ابن).

(٩) القاضي ناصر الدين بن المنير المالكي: هو القاضي ناصر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور بن قاسم بن بختيار الجذامي المعروف بابن المنير الاسكندراني المالكي المتوفى في ربيع الأول سنة

التجلي ورؤية البصر التي قيل فيها لموسى عليه الصلاة و^(١) السلام على خصوص لن تراني والتي قيل فيها على العموم [لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ]^(٢) وبسط الشيخ تاج الدين الكلام في ذلك ثم قال هذا حاصل كلام القوم وأنا معترف بالقصور عن فهمه وضيق المحل عن بسط العبارة [أ/٢٠٢] فيه وقد جالست في هذه المسئلة الشيخ الإمام الصالح العارف قطب الدين بركة المسلمين محمد الاردبيلي^(٣) وذكر كلامه فيها معه وحاصله التصريح من الشيخ قطب الدين المذكور بجواز رؤية الله تعالى بالبصر في الدنيا وإن الفرق بينها وبين رؤيته تعالى في الآخرة أنه في الآخرة معلوم الوقوع للمؤمنين كلهم وفي الدنيا لم يثبت وقوعها إلا للنبي صلى الله عليه وسلم^(٤) ولبعض ذوي المقامات العلية^(٥) كذا قال فهذا تصريح منه بوقوع الرؤية في الدنيا لغير النبي صلى الله عليه وسلم^(٦) بالبصر فالأقدام على التكفير^(٧) بهذه الدعوى يحتاج أولاً إلى تحرير البحث لشدة غموضه فلهذا اعترف الشيخ تاج الدين بالقصور عن فهمه مع علو مرتبته في فهم الدقائق وثانياً إلى نقل خاص فيه بعظم^(٨) خطر التكفير كما تقدم نعم انكر هذه الدعوى انكاراً شديداً الشيخ أبو بكر الكلاباذي^(٩) في كتاب التعرف وقال: لا نعلم أحداً من المشايخ أدعاها^(١٠) ولا ورد ذلك في

٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م، وكان إماماً في النحو والأدب والأصول والتفسير، بارعاً في البيان والانشاء. الصفدي: فوات الوفيات، ٧٢/١؛ الزركلي: الأعلام، ٢٠/١.

(١) (الصلاة و) سقطت من ب، ج.

(٢) سورة الأنعام جزء من الآية ١٠٣.

(٣) العارف محمد الاردبيلي: - هو محمد بن محمد العارف الاردبيلي كان شاعراً من القرن الرابع عشر اشتهر بشكل أساسي بتأليف القصيدة الفارسية فرهادنامه، ولد في مدينة أربيل سنة (٧١١ هـ / ١٣١١ م). الذهبي: سير أعلام النبلاء، ١٨/٤٩٦.

(٤) في ج (عليه السلام).

(٥) في د سقطت عبارة (ولبعض ذوي المقامات العلية كذا قال فهذا تصريح منه بوقوع الرؤية في الدنيا لغير النبي ﷺ). المقامات العلية: المقصود فيها ذوي الدرجات والمنازل العليا عند اله تعالى.

(٦) تاج الدين السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط ٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٢ م، ٢/٣١٣.

(٧) التكفير: - الكفر ضد الإيمان وقد (كَفَرَ) بالله من باب نصر وجُمع (الكافر كُفَار) و(كَفَرَة). والكُفَر أيضاً جُحود النعمة وهو ضد الشكر. الرازي: مختار الصحاح، ٥٧٣.

(٨) في ب، ج، د (لعظم).

(٩) أبو بكر الكلاباذي: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري، من أهل بخارى، توفي سنة (٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م)، له: بحر الفوائد، والتعرف لمذهب أهل التصوف. حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد ١٩٤١ م، ١/٤١٩؛ للكنوي: أبو الحسنات محمد عبد الحي، (ت ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٦ م)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تعليق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، ط ١، دار السعادة، مصر، ٢٠٠٥ م، ١٦١.

الحكايات الصحيحة عن أحد منهم إلا طائفة لم يعرفوا بأعيانهم ثم^(٢) أن المشايخ اطبقوا على تضليل مدعيها وتكذيبه وصنفوا في ذلك كتباً ورسائل منهم أبو سعيد الخزاز^(٣) والجنيد^(٤) وزعموا أن من ادعى ذلك لا يعرف الله تعالى قال القاضي علاء الدين القونوي^(٥) في شرحه: والناصح عن أحد من المعتبرين وقوع ذلك فممكن تأويله وذلك؛ لأن غلبات الأحوال تجعل الغائب كالشاهد حتى^(٦) إذا كثر اشتغال السر بشيء واستحضاره له يصير كأنه حاضر بين يديه وهذا معلوم لكل أحد وعلى هذا يحمل ما نقل عن ابن^(٨) عمر رضي الله تعالى^(٩) عنهما أنه كان يطوف حول البيت فسلم عليه انسان فلم يرد عليه فشكاه إلى عمر فقال كنا نترأى^(١٠) الله تعالى في ذلك المكان على أنه قد تيقن^(١١) ذلك في زمان دون زمان ومكان دون مكان وساق القونوي

(١) في د (أوعاها).

(٢) في د (ثم ثم).

(٣) في د (الجزار).

(٤) أبو سعيد الخزاز: هو أحمد بن عيسى الخزاز، أحد علماء أهل السنة والجماعة ومن أعلام التصوف في القرن الثالث الهجري من أهل بغداد، نسبته إلى خرز الجلود، عُرف بإسهامته في علم الفناء والبقاء تخرج على يديه العديد من التلاميذ، وصحبه علماء مثل سري السقطي وذا النون المصري، له تصانيف في علوم القوم، منها (كتاب الصدق أو الطريق إلى الله) توفي عام (٢٧٧ هـ / ٨٩٠ م). السلمي: لأبي عبد الرحمن، (٤١٢ هـ / ١٠٢١ م)، طبقات الصوفية، تحقيق: نور الدين شريبه، مكتبة الخانجي، القاهرة، بلا ت، ٢٢٨-٢٣٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ٢٧٦-٢٧٨.

(٥) الجنيد البغدادي: هو أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي، أصله من نهاوند، ولد ونشأ في العراق، وكان فقيهاً على مذهب أبي ثور، وكان يفتي في حلقاته وهو ابن عشرين سنة، صحب خاله سري السقطي والهارث المحاسبي ومحمد بن علي القصاب، ومن إسهاماته كتاب رسائل جنيد وتوفي عام ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م. الخطيب البغدادي: تاريخ البغدادي، ٢٤١-٢٤٩؛ القشيري: الرسالة القشيرية، ١٨-١٩؛ ابن الجوزي: المنتظم، ١٠٥/٦-١٠٦.

(٦) القاضي علاء الدين القونوي: علاء الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي، ولد بقونية سنة (٦٦٨ هـ / ١٢٧٠ م)، نزل بدمشق سنة (٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م)، وانتقل إلى القاهرة، فتصوف، وتلقى علوم الأدب الفقه، ثم ولي قضاء الشام سنة (٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م)، فأقام بدمشق إلى أن توفي سنة (٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م). له: شرح الحاوي الصغير، والابتهاج في انتخاب المنهاج. السيوطي: بغية الوعاة، ٣٢٩.

(٧) (حتى) سقطت من د.

(٨) في د (بن).

(٩) (تعالى) سقطت من ج، د.

(١٠) في د (نرى).

(١١) في ب، ج، د (يتفق).

في هذا المقام ما ذكره أهل علم المعاني في وجه الالتفات عن الغيبة إلى الخطاب في^(١) قوله تعالى [مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ]^(٢) من أن العبد إذا ذكر الحقيق بالحمد عن قلب حاضر إلى آخر ما ذكره هذا ملخص كلام التعرف وشرحه وليس فيه تصريح بالتكفير والله^(٣) اعلم. وقد وقع الخلاف في رؤية الله تعالى^(٤) في المنام فمنهم من منعه؛ لأن المرئي فيه خيال^(٥) خيال^(٥) ومثال^(٦) وذلك على القديم^(٧) حال والمجيز^(٨) قال: لا استحالة لذلك في المنام، ونقل عن الإمام أحمد^(٩) رضي الله تعالى^(١٠) عنه أنه قال: رأيت رب العزة في المنام، فقلت: يا رب بم يتقرب المتقربون إليك؟ قال بكلامي يا أحمد، قلت: يا رب بفهم أو غير فهم؟ قال: بفهم وبغير^(١١) فهم. فهذا يدل على أن مذهب أحمد الجواز.

(١) (في) سقطت من ب.

(٢) سورة الفاتحة الآية ٤، وجزء من الآية ٥.

(٣) في ب (والله تعالى).

(٤) (تعالى) سقطت من ب، ج.

(٥) الخيال: هو قوة تحفظ ما يُدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة، بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفتت إليها، فهو خزانة للحس المشترك، ومحله مؤخرًا البطن الأول من الدماغ. الجرجاني: التعريفات، ٧٤.

(٦) في د (خلاف مثال).

(٧) القديم: يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من غيره، وهو القديم بالذات، وقيل: القديم: ما لا ابتداء لوجوده الحادث، المحدث: ما لم يكن كذلك، فكأن الموجود هو الكائن الثابت، والمعدوم ضده. الجرجاني: التعريفات، ١٢٣.

(٨) في د (والمخبر).

(٩) أحمد بن حنبل: - هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، فقيه ومحدث مسلم، ورابع الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة، وصاحب المذهب الحنبلي في الفقه الإسلامي، توفي سنة ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م. الذهبي: سير أعلام النبلاء، ١١/١٧٧.

(١٠) (تعالى) سقطت من ب، ج، د.

(١١) في د (أو غير).

ونقل أن الإمام أبو حنيفة^(١) رضي الله تعالى^(٢) عنه قال: رأيت رب العزة في المنام تسعة وتسعين مرة ثم رآه أخرى تمام المائة. وقصتها طويلة^(٣).

وذكر المصنفون^(٤) في تعبير الرؤيا الله تعالى وتكلموا عليها قال ابن سيرين^(٥): إذا رأى الله عز وجل أو رأى أنه يكلمه فإنه يدخل الجنة وينجوا من هم كان فيه إن شاء الله تعالى، كذا في شرح العقيدة الشيبانية لابن قاضي عجلون^(٦).

وقال القاضي عياض: اتفق العلماء على جواز رؤية الله تعالى في المنام وصحته وأن رآه الإنسان على صفة لا تليق بحالة من صفات الاجسام؛ لأن ذلك المرئي غير ذات الله تعالى إذ لا يجوز عليه سبحانه^(٧) التجسم ولا اختلاف^(٨) الأحوال بخلاف رؤيا النبي صلى الله عليه^(٩) وسلم في المنام فرؤياه تعالى كسائر أنواع الرؤيا من التمثيل والتجسيم^(١٠).

(١) أبو حنيفة: هو النعمان بن ثابت، أول أصحاب المذاهب الأربعة عند أهل السنة، ولد ونشأ بالكوفة، وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والافتاء، وكان قوي الحجة، من أحسن الناس منطقاً. وكان أيضاً من أهل الرأي والقياس في الفقه قال عنه الشافعي (الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة). الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك، (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار أحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠ م، ٢٧/٨٩؛ الزركلي: الأعلام، ٣٦/٨.

(٢) (تعالى) سقطت من ج.

(٣) ولكن هذه الروايات لا تستند إلى مصدر صحيح.

(٤) في ب (الصفوف).

(٥) ابن سيرين: هو أبو بكر محمد بن سيرين البصري، (ت ١١٠ هـ / ٧٢٨ م)، التابعي الكبير والإمام القدير في التفسير والحديث والفقه، وتعبير الرؤيا، والمقدم في الزهد والورع وبر الوالدين، وتوفي بعد الحسن البصري بمائة يوم. أبو نعيم الاصبهاني: الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله، (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الفكر، بيروت، بلا ت، ٦٣/٢؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٤٥٣/١.

(٦) ابن قاضي عجلون: نجم الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، (ت ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م)، بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني، تحقيق: محمد العبد الله الصالح السحيم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والاعلام، الدراسات العليا، ١٩٨٤ م.

(٧) في ب (سبحانه وتعالى).

(٨) في د (ولا ختلاف).

(٩) في ج (الله تعالى).

(١٠) القاضي عياض: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م)، إكمال المعلم بفوائد مسلم، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، ط ١، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ١٩٩٨ م، ٧/٢٢٠.

وقال أبو عبد الله الأبي^(١): فالحاصل أنه يجوز أن يرى سبحانه وتعالى على ما^(٢) يستحيل
يستحيل في حقه كرؤياه في صورة رجل كما ذكر وعلى ما يليق برؤيته سبحانه وتعالى على ما
يجب له في^(٣) نعوت الجلال والسلامة من صفات الحدوث وأن هذا الثاني يجوز أن يكون في
الدنيا كما يقع للمؤمنين في الآخرة ويكون حقاً صدقاً لا كذب فيه انتهى. أي والأول رؤيا تعبير
ونظير ذلك ما ذكر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم من أنه أن رأى بالصفة التي كان عليها
في الدنيا أي في أي زمن كان فهي رؤيا حقيقة ولا يحتاج إلى تعبير وإن رئي على غيرها فهي
رؤيا تحتاج إلى تعبير^(٤) ولا يتمثل الشيطان به كما لا يتمثل به في الأولى.
وذكر الشيخ أبو بكر بن العربي^(٥): أن رؤيته صلى الله عليه وسلم بصفته المعلومة أدراك
على الحقيقة^(٦) ورؤيته على غير صفته ادراك للمثال^(٧) وهذا الذي قاله في غاية الحسن^(٨).

(١) أبو عبد الله الأبي: محمد بن خليفة بن عمر الأبي الوشثاني المالكي، من أهل تونس، نسبته إلى (أبيه) من
قراها، ولي قضاء الجزيرة سنة (٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م)، له إكمال إكمال المعلم لفوائد كتاب مسلم، وشرح المدونة،
وغير ذلك، مات بتونس سنة (٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م). الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله،
(ت ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة بيروت، ١٦٩/٢؛ ابن مخلوف:
محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم، (ت ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م)، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية،
علق عليه: عبد المجيد الخيالي، ط ١، دار الكتب العلمية، لبنان، ٢٠٠٣ م، ٣٥١/٢.

(٢) في ب، ج (عما).

(٣) في ب، ج، د (من).

(٤) (وإن رئي على غيرها فهي رؤيا تحتاج إلى تعبير) سقطت من ب، ج.

(٥) أبو بكر بن العربي: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعافري، المشهور بالقاضي أبو
أبو بكر بن العربي الأشبيلي الأندلسي المالكي، رحالة ومؤرخ وقاضي ومفسر وفقه ومحدث، ولد اشبيلية سنة
٤٦٨ هـ / ١٠٧٦ م، ومات بقرب فاس ودفن بها سنة (٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م) وصنف كتباً فيها العواصم من القواصم،
وأحكام القرآن، والقبس في شرح موطأ ابن أنس. ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٢٩٦/٤؛ السيوطي: طبقات
الحفاظ، ٤٦٨.

(٦) الحقيقة: اسم أريد به ما وضع له، فعيلة من حق الشيء، إذا ثبت، بمعنى فاعله، حقيق، والتاء فيه للنقل من
من الوصفية إلى أسمية كما في العلامة وقيل، ما اصطلاح الناس على التخاطب به. الجرجاني: التعريفات،
٦٥.

(٧) المثال: ما اعتل فأوه، كوعد ويسر. وقيل ما يذكر لإيضاح القاعدة بتمام إشارتها. الجرجاني: التعريفات،
١٤٠.

(٨) أبو بكر بن العربي: أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري (ت ٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م)، المسالك في شرح موطأ
مالك، تحقيق محمد بن الحسين السليمانى وعائشة بنت الحسين السليمانى، ط ١، دار الغرب الإسلامى، بيروت،
٢٠٠٧ م، ٤٩٦/٧.

قال^(١) السيوطي^(٢) في الحل^(٣) ثم قال بعد كلام طويل ما نصه: فتحصل من مجموع هذه هذه النقول والأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حي بجسده وروحه وأنه يتصرف ويسير حيث شاء في اقطار الأرض وفي الملكوت^(٤) وهو بهيئته التي كان عليها قبل وفاته لم يتبدل منه منه شيء وأنه يغيب عن الأبصار كما غيبت الملائكة مع كونهم أحياناً^(٥) بأجسادهم فإذا أراد الله الله رفع الحجاب^(٦) عن أراد اكرامه برؤيته رآه على هيئته التي هو عليها ولا مانع من ذلك ولا داعي إلى التخصيص برؤيته المثال^(٧) انتهى. كذا في معراج شيخنا المحقق نور الدين^(٨) علي^(٩) علي^(٩) الأجهوري^(١٠).

(١) في ب، ج (وقال).

(٢) السيوطي: هو جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيرى إمام حافظ ومفسر ومؤرخ وأديب وفقه شافعي له نحو ٦٠٠ مصنف منها تفسير الجلالين، تاريخ الخلفاء، والدر المنثور في التفسير بالمأثور، والأشباه والنظائر في النحو، وغيرها. العيدروس: محي الدين عبد القادر بن شيخ عبد الله (ت ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م)، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥ م، ٥١-٥٤؛ الزركلي: الأعلام، ٣/٣١٠.

(٣) كلمة الحل: تعني كتاب تفسير الجلالين.

(٤) الملكوت: عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس. الجرجاني: التعريفات، ١٦٠.

(٥) في ب، ج، د (أحياء).

(٦) الحجاب: كل ما يستر مطلوبك وهو عند أهل الحق: انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحق. الجرجاني: التعريفات، ٥٩.

(٧) السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ هـ)، الحاوي للفتاوى، دار الفكر للطباعة للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٤ م، ٢/٣١٩.

(٨) نور الدين علي الأجهوري: هو علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي أبو الارشاد، فقيه والمحدث ومؤلف له العديد من الكتب منها الدرر السنية في نظم السيرة النبوية، والنور الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج ومواهب الجليل وغيرها. البغدادي: هدية العارفين، ١/٧٥٧؛ الزركلي: الأعلام، ٥/١٣.

(٩) (علي) سقطت من د.

(١٠) في ب (الجوهري قدس سره)، وفي ج (الأجهوري قدس سره).

وقد دل الكتاب^(١) والسنة^(٢) على رؤية المؤمنين لله تعالى في الدار الآخرة أما الكتاب فكقوله فكقوله تعالى: [وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿١﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ] ^(٣)، وأما السنة فكقوله: انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. رواه جماعة من الصحابة^(٤).

والمراد بهذه الرؤية أنه تعالى ينكشف لعبادة المؤمنين في الآخرة انكشاف البدر المرئي بمعنى أنه يحصل لنا علم بذاته تعالى نسبة ذلك العلم إلى العلم الحاصل لنا الآن نسبة العلم بالبدر المرئي بعد^(٥) رؤيته إلى العلم قبل رؤيته من غير ارتسام أو^(٦) اتصال شعاع به ومن غير غير مواجهة لاستحالة هذه الأمور^(٧) في حق الله تعالى فالتشبيه الواقع في الحديث المذكور برؤية القمر تتعين^(٨) الرؤية لا للمرئي تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً والصحيح أن الكفار لا يرونه لقوله تعالى (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ)^(٩)، ولقوله تعالى: [لَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ] ^(١٠)، [قال الجمهور]^(١١): المراد بالحسنى الجنة وبالزيادة الرؤية رواه مسلم^(١٢) مرفوعاً.

(١) الكتاب: وهو القرآن الكريم معجزة من الله لمحمد (ﷺ) وأما الكتاب المبين: هو اللوح المحفوظ. الجرجاني: التعريفات، ١٢٩.

(٢) السنة: في اللغة: الطريقة، مرضية كانت أو غير مرضية، والعادة، (ما صدر عن النبي (ﷺ) من قول أو فعل، أو تقرير، وبين ما واطب النبي (ﷺ) عليه بلا وجوب. الجرجاني: التعريفات، ٨٨.

(٣) سورة القيامة: الآية ٢٢-٢٣.

(٤) البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م)، الجامع الصحيح، ط ١، دار الشعب، القاهرة، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م، ١/٤٥؛ مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري، (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا ت، ٤٣٩/١.

(٥) في ب، ج (بغير).

(٦) في د (و).

(٧) في د (بالأمر).

(٨) في د (لتعين).

(٩) سورة المطففين، الآية ١٥.

(١٠) سورة يونس: جزء من الآية ٢٦.

(١١) ما بين المعقوفتين زيادة من ب، ج، د.

(١٢) مسلم، صحيح مسلم، ١/١٦٣.

وخالفت المعتزلة^(١) في رؤية الله تعالى في الآخرة واستدلوا لذلك بأدلة مردودة كما بين ذلك في الكتب المطولة. وها هنا فائدة نختم بها الكلام في هذا المقام ذكر الشيخ أحمد الشهير بالمنجور^(٢) في حواشيه على شرح الوسطى عند قوله: (أو مرتسماً في خياله)^(٣) ما نصه سمعت سمعت شيخنا الإمام أبا^(٤) عبد الله السبتي^(٥) يقول: سألت الشيخ أحمد بن زكريا التلمساني^(٦) عن عن المؤمنين إذا رأوا ربهم يوم القيامة هل يتخيلونه بعد الرؤية حين حجبهم عنها؟ فأجاب: بعدم التخيل^(٧)؛ لأن ما في الخيال مثل^(٨) والله عز وجل لا مثل له^(٩).

(١) المعتزلة: أتباع واصل بن عطاء الغزال وهو رأس المعتزلة وأول من دعا الخلق إلى بدعتهم، وقال: إن الفاسق لا مؤمن ولا كافر، وأنه في منزلة بين المنزلتين وحكمهم أنهم مخلصون في النار مع الكفار، وأن من خرج منهم من الدنيا قبل أن يتوب لم يجز لله تعالى أن يغفر له فخالف في هذا القول جميع المسلمين واعتزل به دين المسلمين فطرده الحسن البصري من مجلسه فاعتزل جانباً من أتباعه فسموا معتزلة لاعتزالهم مجلسه واعتزالهم قول المسلمين. الشهرستاني: الملل والنحل، ٤٢.

(٢) الشيخ أحمد المنجور: أحمد بن علي بن عبد الرحمن، أبو العباس المنجور، فقيه مغربي، له علم بالأدب، أصله من مكناسة وسكناه ووفاته بفاس من كتبه: شرح المنهج المنتخب في فقه المالكية ويعرف بشرح المنجور، توفي في عام ٩٩٥ هـ / ١٥٨٦ م. السجل ماسي: ابن زيدان عبد الرحمن بن محمد، (ت ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م)، اتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، تحقيق: د. علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، ٣٧٢/١.

(٣) مرتسماً في خياله: الرسم: نعت يجري في الأبد بما جرى في الأزل، أي في سابقه علمه تعالى. الجرجاني، التعريفات، ٨١.

الخيال: - هو قوة تحفظ ما يُدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة، بحيث يشاهدها الحس المشترك ومحلّه مؤخرًا البطن الأول من الدماغ. الجرجاني: التعريفات، ٧٤.

(٤) في د (أبي).

(٥) أبو عبد الله السبتي: المقصود به أبو العباس السبتي المعروف بكرمه وزهده في مراكش، صاحب الأحوال والمقامات وشيخ أهل التصوف بالمغرب في عصره. السخاوي: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣ م، ٢/٤٨٥؛ المقري: شهاب الدين أحمد بن محمد، (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨ م، ٧/٢٦٧.

(٦) أحمد بن زكريا التلمساني: - المغربي المالكي، أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وتقدم في أصول الفقه والمنطق وشارك في الفقه وغيره، وهو في سنة تسعين حَيَّ ويكون تقريباً في حدود السبعين. السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٣٠٣/١.

(٧) في ب، ج (التخييل).

(٨) مثل: - المثال: ما يذكر لإيضاح القاعدة بتمام إشارتها. الجرجاني: التعريفات، ١٤٠.

(٩) النفراوي: شهاب الدين المالكي، (ت ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م)، جوهرة التوحيد، إعداد زياد حبوب، مجالس المذاهب، ٥٩-٦٠.

قال شيخنا: وفي هذا نظر؛ لأن الدليل إنما قام^(١) على نفي المثل له عز وجل في الخارج لما يلزم عليه من^(٢) التمانع والفساد والموجود^(٣) في الخيالات، أو^(٤) الأذهان^(٥) ليس بموجود في الخارج فأى استحالة فيه أو فما^(٦) وجه استحالة هذا كلام شيخنا فتأمل هو الصواب معه، أو مع ابن زكريا فظاهر نصوصهم مع ابن زكريا لإطلاقهم كثيرا تنزعا^(٧) الله تعالى عما^(٨) أن يدرك بالوهم^(٩) أو الخيال وقد يقال أن ما وقع من الشيخ بحث في جواب ابن^(١٠) زكريا وانتقاده عليه لاستدلاله لأقوال^(١١) بصحة التخييل^(١٢) انتهى هذا.

ولنرجع إلى سؤال السائل فنقول قد علم مما قدمناه أن رؤية النبي عليه الصلاة والسلام^(١٣) ربه ليلة المعراج كانت بعين رأسه على الصحيح، وأن تصحيح السعد^(١٤) أنها كانت بعين الفؤاد مردود وإن مسألة الرؤية ليست في المسائل الاعتقادية التي يكلف باعتقادها كالحشر والنشر وإن من اعتقد أن الرؤية كانت بعين الرأس لا خطأ في عقيدته حتى يطلب منه الاستغفار والعود إلى اعتقاد أن الرؤية كانت يعين الفؤاد وإن مسألة الرؤية المذكورة وإن كانت خلافة في علم الكلام إلا أنه لم يثبت فيها خلاف بين الأشعرية والماتريدية كما تقدم فمن^(١٥) ادعى أن بينهما خلاف

(١) في د (قدم).

(٢) في ب (يلزم منه).

(٣) في ب، ج (والوجود).

(٤) في د (و).

(٥) في ب (أذهان).

(٦) في د (في).

(٧) في ب، ج (تنزيه).

(٨) في ب، ج (عن)، وفي د (من).

(٩) الوهم: هو قوة جسمانية للإنسان محلها آخر التجويف الأوسط من الدماغ، من شأنها إدراك المعاني الجزئية الجزئية المتعلقة بالمحسوسات، كشجاعة زيد وسخاوته، وهذه القوة هي التي تحكم بها الشاة أن الذئب مهروب عنه. الجرجاني: التعريفات، ١٧٨.

(١٠) في د (بن).

(١١) في ب، ج (الأقوال).

(١٢) بعد البحث في المكتبات والفهارس بأن الكتاب غير مطبوع.

(١٣) في ب (عليه السلام)، وفي ج (صلى الله عليه وسلم).

(١٤) ويقصد السعد التفتازاني، وقد سبقت الإشارة إليه.

(١٥) في ب، ج (ممن).

فيها وإن الماتريدية^(١) يقولون أنه رأى ربه بعين فؤاده لا بعين رأسه فليأت ببرهان مبين^(٢) إن كان كان من الصادقين.

والله يقول الحق^(٣) وهو يهدي السبيل قال شيخنا المعقول والمنقول سلطان المحققين السيد أحمد الحموي الحنفي لطف الله تعالى به وأطال بقاءه^(٤) وكان^(٥) الفراغ من تحرير هذه المجلة^(٦) في اليوم الثاني من شهر شعبان من شهور سنة ثلاثة وثمانين بعد الألف وصل الله على محمد وآله أمين^(٧).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد: هذا آخر ما تيسر لنا من الجمع، والتحقيق جعله الله خالصاً لوجهه الكريم موصولاً إلى ما لديه من الزلفى والنعيم، ونسأله بفضلته ورحمته أن يشاركنا فيم قسم لأوليائه المؤمنين الصادقين، وعباده الصالحين من صالح العمل لنا ولهم عد علينا يا ربنا، وعلى أمة سيدنا محمد (ﷺ) برأفتك ورحمتك فقيماً سترت، وعظيماً غفرت، وكثيراً انهلث، وأنت من تم وأولى من جاد وتكرم، وأكرم من تفضل وأنعم اللهم نسألك السلامة في الدين، والصحة في البدن، والبركة في الرزق وحسن الخلق، والتوجه قبل الموت، المغفرة قبل الفوت، والعافية في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين. اللهم أجعلنا حسنة من حسناتك، ورحمة بين عبادك تهدي بها من نشاء إلى صراط المستقيم.

وفي الختام نحمد الله الكريم المنان على ما يسره لنا من إتمام هذه المخطوطة، وأسأله تعالى أن ينفعنا بها وقرائها أنه سميع مجيب الدعاء.
ونوجز هنا أهم ما توصلنا إليه من نتائج، ومن الله التوفيق والسداد.

(١) (كما تقدم فمن ادعى أن بينهما خلاف فيها وإن الماتريدية) سقطت من د.

(٢) في د (بيين).

(٣) في د (بالحق).

(٤) في ب (السبيل تمت الرسالة بعون الله تعالى قال المؤلف)، وفي د (الحنفي عفى الله عنه).

(٥) في ج (السبيل قال المؤلف وكان).

(٦) في د (الرسالة).

(٧) في ب (الألف وصلّى الله تعالى على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله حق حمده)، وفي ج

(الألف وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله حق حمده)، وفي د (الألف والله اعلم بالصواب).

١. إن المعراج هو الرحلة السماوية للنبي محمد (ﷺ) حيث صعد به من بيت المقدس (المسجد الأقصى) إلى السماوات العُلا، مروراً بسدرة المنتهى ما فوقها.
٢. إن النبي محمد (ﷺ) لا يُرى الله عز وجل في الدنيا بالعين المجردة.
٣. إن النبي محمد (ﷺ) لا يُرى الله عز وجل بعينه إنما رآه بقلبه.
٤. إن النبي محمد (ﷺ) أخبر أن الحجاب نور يمنع الرؤية الدنيوية.
٥. إن النبي محمد (ﷺ) وصل إلى سدة المنتهى وهي شجرة عظيمة جذورها في السماء السادسة وتصل إلى السماء السابعة عليها فراشات من ذهب.

المصادر والمراجع

- * الأزهرى: محمد بن أحمد الهروي، (ت ٣٧٠هـ/٩٨٠م).
- ١- تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠١م.
 - * البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م).
 - ٢- الجامع الصحيح، ط١، دار الشعب، القاهرة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
 - ٣- صحيح البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، بيروت، ١٩٨٧م.
 - * البغدادي: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م).
 - ٤- إيضاح المكنون، عنى بتصحيحه وطبعه: محمد شرف الدين بالتقاي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب. ت.
 - ٥- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف الجلية، ب. ط، استانبول، ١٩٥١م.
 - * أبو بكر بن العربي: أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري (ت ٥٤٣هـ/١١٤٨م).
 - ٦- المسالك في شرح موطأ مالك، تحقيق محمد بن الحسين السليمانى وعائشة بنت الحسين السليمانى، ط١، دار الغرب الإسلامى، بيروت، ٢٠٠٧م.
 - * تاج الدين السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م).
 - ٧- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٢م.
 - * ابن تغري بردي: يوسف بن تغري بردي، بن عبد الله الظاهري، (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م).
 - ٨- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، مصر، بلا ت.
 - * تقي الدين السبكي: أبي الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي، (ت ٧٥٦هـ/١٣٥٥م).

٩- تفسير السبكي من خلال كتابه فتاوى السبكي، جمع وترتيب العاجز الفقير عبد الرحمن القماش، دار المعرفة، بيروت.

* الجرجاني: علي بن محمد بن علي، (ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م).

١٠- كتاب التعريفات، ط ١، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٥ م.

* ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م).

١١- مناقب الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط ٢، دار هجر، القاهرة، ١٩٨٩ م.

* حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م).

١٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد ١٩٤١ م.

* أبو حامد الغزالي: محمد بن محمد بن أحمد الطوسي، (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م).

١٣- الاقتصاد في الاعتقاد، وضع حواشيه عبد الله محمد الخليلي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤ م.

* ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م).

١٤- الإسراء والمعراج من فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار التربية، بغداد، بلا ت.

١٥- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤ م.

١٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، بلا ت.

* الحموي: أحمد بن محمد مكي الحسيني (ت: ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م).

١٧- غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥ م.

* الخطابي: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي، (ت ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م).

١٨- غريب الحديث، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٢ م.

* ابن خلكان: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم، (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م).

١٩- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، ط ١، دار صادر، بيروت، ١٩٠٠ م.

* الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م).

٢٠- سير أعلام النبلاء، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥ م.

* الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، (ت ٦٦٦ هـ / ١٢٦٧ م).

٢١- مختار الصحاح، دار الرسالة، بيروت، ١٩٨٣ م.

* ابن رافع: تقي الدين محمد بن هجرس السلامي، (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٣٢ م).

٢٢- الوفيات، تحقيق: صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١ م.

* الزبيري: مصعب بن عبد الله بن مصعب، (ت ٢٣٦ هـ / ٨٥٠ م).

٢٣- نسب قريش، تحقيق: ليفس بروفنسال، ط ٣، دار المعارف، القاهرة، بلا ت.

* الزجاج: إبراهيم بن السري بن سهل، (ت ٣١١ هـ / ٩٢٣ م).

٢٤- معاني القرآن وأعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط ١، دار عالم الكتب، الرياض، ١٩٨٨ م.

* الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الدمشقي، (ت ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م).

٢٥- الأعلام، ط ١٥، دار الملايين، بيروت، ٢٠٠٢ م.

* السجلماسي: ابن زيدان عبد الرحمن بن محمد، (ت ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م).

٢٦- اتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، تحقيق: د. علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية.

* السخاوي أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م).

٢٧- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣ م.

٢٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ب ت.

* ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م).

٢٩- الطبقات الكبرى، تحقيق: احسان عباس، ط ١، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨ م.

* سعد الدين التفتازاني: مسعود بن عمر التفتازاني، (ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م).

٣٠- شرح عقيدة النسفي، أعداد: أنس محمد عدنان الشرقاوي، دار التقوى، دمشق.

* السلمي: لأبي عبد الرحمن، (ت ٤١٢ هـ / ١٠٢١ م).

٣١- طبقات الصوفية، تحقيق: نور الدين شريبه، مكتبة الخانجي، القاهرة، بلا ت.

* السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م).

- ٣٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، بلا ت.
- ٣٣- الحاوي للفتاوى، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٤م.
- ٣٤- نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت، بلا ت.
- * ابن شاعر الكتبي: محمد بن شاعر بن أحمد بن عبد الرحمن، (١٣٦٢هـ/١٧٦٤م).
- ٣٥- فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- * الشهرستاني: أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد، (١١٥٣هـ/١١٥٣م).
- ٣٦- الملل والنحل، تحقيق: د. أحمد حجازي السقا ومحمد رضوان مهنا، ط١، مكتبة الإيمان، المنصورة، ٢٠٠٦م.
- * الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، (١٢٥٠هـ/١٨٣٤م).
- ٣٧- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة بيروت.
- * الصالحي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي، (١٣٧٢هـ/١٧٤٤م).
- ٣٨- طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٧م.
- * الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك، (١٣٦٢هـ/١٧٦٤م).
- ٣٩- نكت الهميان في نكت العميان، وضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧م.
- ٤٠- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار أحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م.
- * الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي، (٩٧١هـ/١٣٦٠م).
- ٤١- المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ب ت.
- * الطحان: محمود.
- ٤٢- تيسير مصطلح الحديث، مركز الهدى للدراسات، الإسكندرية، ١٩٩٤م.
- * ابن عابدين: محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز الدمشقي (ت: ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م).
- ٤٣- رد المحتار على الدر المختار، ط٢، دار الفكر بيروت، ١٩٩٢م.
- ٤٤- العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية، دار المعرفة، ب. ط، (ب. ت).
- * ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، (١٠٧٠هـ/١٤٦٣م).

٤٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢ م.

* عمر: د. أحمد مختار عبد الحميد (ت ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٢ م).

٤٦- معجم اللغة العربية المعاصرة، ط ١، دار عالم الكتب، الرياض، ٢٠٠٨ م.

* العيدروس: محي الدين عبد القادر بن شيخ عبد الله (ت ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م).

٤٧- النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥ م.

* العيساوي، عامر عبد العزيز علي.

٤٨- الماتريديّة: عقائدهم وأفكارهم، مجلة ابن خلدون: للدراسات والأبحاث، المجلد الثاني، العدد السابع، ص ١٧٣.

* ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، (ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م).

٤٩- مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩ م.

* فخر الدين الرازي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن، (ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م).

٥٠- مفاتيح الغيب: (التفسير الكبير)، ط ٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠ م.

* ابن فرحون: إبراهيم بن علي بن محمد، (ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م).

٥١- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: د. محمد الأحمد أبو نور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة بلا ت.

* الفيروزآبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م).

٥٢- القاموس المحيط، تحقيق: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بأشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط ٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٥ م.

* ابن قاضي عجلون: نجم الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، (ت ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م).

٥٣- بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني، تحقيق: محمد العبد الله الصالح السحيم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والاعلام، الدراسات العليا، ١٩٨٤ م.

* القاضي عياض: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي، (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م).

٥٤- إكمال المعلم بفوائد مسلم، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، ط ١، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ١٩٩٨ م.

٥٥- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: أحمد بن بكير محمود، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٧ م.

- ٥٦- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ط ٢، دار الفيحاء، عمان، ١٩٨٧ م.
- * القشيري: أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك، (ت ٤٦٥ هـ / ١٠٧٢ م).
- ٥٧- تفسير القشيري (لطائف الإشارات)، تحقيق عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- * ابن كثير: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل، (٥٧٤ هـ / ١٣٧٢ م).
- ٥٨- البداية والنهاية، تحقيق: سهيل زكار، ط ١، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٦ م.
- * كحالة: عمر بن رضا بن محمد راغب (ت: ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م).
- ٥٩- معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، ب. ط، (بيروت، ب. ت).
- * اللكنوي: أبو الحسنات محمد عبد الحي الهندي (ت: ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٧ م).
- ٦٠- طرب الأمانات بتراجم الأفاضل، اعتنى به، أحمد الزعبي، ط ١، دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٨ م.
- ٦١- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تعليق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، ط ١، دار السعادة، مصر، ٢٠٠٥ م.
- * المحبي: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين الحموي (ت: ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م).
- ٦٢- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر، ب. ط، (بيروت، ب. ت).
- * محيي الدين القرشي: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، (ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م).
- ٦٣- الجواهر المضوية في طبقات الحنفية، مير محمد كتب خانة، كراتشي، بلا.ت.
- * ابن مخلوف: محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم، (ت ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م).
- ٦٤- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، علق عليه: عبد المجيد الخيالي، ط ١، دار الكتب العلمية، لبنان، ٢٠٠٣ م.
- * المزي: جمال الدين أبي الحاج يوسف، (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م).
- ٦٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤ م.
- * مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري، (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م).
- ٦٦- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا.ت.
- * المقرئ: شهاب الدين أحمد بن محمد، (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م).
- ٦٧- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨ م.

- * ملا خسرو: محمد بن فرامرز بن علي (ت: ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م).
- ٦٨- درر الحكام شرح غرر الأحكام، دار الأحياء الكتب العربية، ب. ط، (ب. ت).
- * ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي، (ت ٧١١هـ / ١٣١١م).
- ٦٩- لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، بلا ت.
- * الثبائي: علي بن عبد الله بن محمد الجذامي المالقي، (ت ٧٩٢هـ / ١٣٩٠م).
- ٧٠- المراقبة العليا فمن يستحق القضاء والفتيا.
- * نجم الدين النسفي: نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد، (ت ٥٣٧هـ / ١١٤٢م).
- ٧١- التيسير في التفسير، تحقيق: ماهر أديب حبوش وآخرون، ط ١، دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول، ٢٠١٩م.
- * أبو نعيم الاصبهاني: الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله، (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م).
- ٧٢- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الفكر، بيروت، بلا ت.
- * النفراوي: شهاب الدين المالكي، (ت ١١٢٦هـ / ١٧١٤م).
- ٧٣- جوهرة التوحيد، إعداد زياد حبوب، مجالس المذاهب.
- * النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م).
- ٧٤- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٥م.
- ٧٥- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- * ياقوت الحموي: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م).
- ٧٦- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: احسان عباس، دار المغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م.

77- [ketabonline.com/ Httpss.](http://ketabonline.com/)



العلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 24
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

1 September
A.H. 1448– A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دليز